

امريكا تعترف بالبرهان ووجود حكومة في السودان

رئيس مجلس الإدارة / مرتضى ميرغني المدير العام / رئيس التحرير / ايمن كبوش مدير التحرير / عبود عبد الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم



العَوْدَة

الجيش يسقط مسيرة معادية «CH-95» شمال مدينة الخوي

المشاركة تعان تحرير «بئر سليبة» وتدمير 7 عربات للمليشيا

الثلاثاء 6 أكتوبر 2026م - 25 ربيع الثاني 1448 هـ

رحلة الحاضر.. نحو المستقبل

ALAWDANEWS.COM

العدد 220

صفحة 16

صحيفة الكترونية يومية شاملة

هذا داخـل العدد

مرتزقة «إسرائيلي» يصل نيالا لتطوير منظومات الدفاع الجوي



06 الجيش يواصل اصطياد المسيرات الصينية



07 موجات نزوح جديدة.. ما السبب!؟

نيالا - العودة

شهدت مدينة نيالا وصول الخبر الإسرائيلي مانير كوهين قادما من إثيوبيا للإشراف الهندسي والفني على تشغيل منظومات الدفاع الجوي وأجهزة الاتصال الحديثة، حيث عقد اجتماعات تنسيقية مغلقة مع القيادي الميداني أحمد حمدان السميع لوضع خطط عاجلة لتجهيز مخاخي أرضية محصنة للطائرات المسيرة في معسكر كشلنقو شرق المطار.

وسعت قيادة القوات المسيطرة على الموقع للحصول على دعم عاجل يشمل طائرات مسيرة نوعية ومنظومات مضادة للطائرات وأجهزة تشويش حديثة، بالتزامن مع رصد تواجد المدعو جنرال بولج بمدينة نيالا للعمل كمدرّب للمسيرات في معسكر موسيه بحي المطار واستمراره في مهامه الاستشارية. وكشفت التوثيقات الميدانية عن تواجد مكثف لخبراء أجانب ومرتزقة من جنسيات متعددة تشمل كولومبيا وروسيا وأوكرانيا وفرنسا وليبيا وسوريا وإثيوبيا، حيث يتولى غالبية هؤلاء العناصر تشغيل الأنظمة القتالية وأجهزة التشويش وتقديم التدريب العسكري والفني الميداني.



الجيش يسقط مسيرة معادية «CH-95» شمال غربي الخوي

الخرطوم - العودة

أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة، اليوم الإثنين، إسقاط طائرة مسيرة من طراز «CH-95» شمال غربي منطقة الخوي بولاية غرب كردفان. وقالت القوات المسلحة، في تعميم صحفي، إن دفاعاتها الجوية تمكنت صباح الإثنين من إسقاط الطائرة المسيرة «المعادية».

بولس: واشنطن تترك بوحدة السودان

الإفريقي. وأوضح أن واشنطن تجدد دعمها للشعب السوداني، وتواصل جهودها بالتنسيق مع مصر والحلفاء الإقليميين والدوليين للوصول إلى تسوية سياسية للأزمة، والمساهمة في إنهاء الحرب وتخفيف المعاناة الإنسانية، وفق ما دعا إليه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.. التفاصيل بالداخل.

ويخفف المعاناة الإنسانية. وقال بولس، في منشور على منصة «إكس»، إنه شارك في مأدبة غداء استضافها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بمدينة العلمين الجديدة، بحضور رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان، وذلك على هامش اجتماع التنسيق للاتحاد

الخرطوم - العودة : أكد كبير مستشاري الرئيس الأمريكي للشؤون العربية والإفريقية، مسعد بولس، تمسك الولايات المتحدة بوحدة السودان وسيادته وسلامة أراضيه، مشيراً إلى مواصلة واشنطن العمل مع مصر وشركائها الإقليميين والدوليين للتوصل إلى حل سياسي ينهي الحرب

تسيير الرحلة 26 من يوغندا

كمبالا - العودة: أكملت لجنة الأمل للعودة الطوعية للاجئين السودانيين بيوغندا، إجراءات سفر العائدين ضمن الرحلة السادسة والعشرين للعودة الطوعية، والمقرر انطلاقها اليوم الثلاثاء من مطار عنتي الدولي إلى مطار الخرطوم، وعلى متنها ٨٠ عائداً. وتأتي الرحلة ضمن الرحلات المجانية التي تقدمها شركة بدر للطيران.

إفتتاح مستشفى ابراهيم مالك بعد تأهيله

الخرطوم: العودة- افتتح عضو مجلس السيادة الانتقالي، الفريق بحري مهندس مستشار إبراهيم جابر، الاثنين، طوارئ مستشفى إبراهيم مالك بمحلية الخرطوم، وذلك بحضور وزير الصحة الاتحادي الدكتور هيثم محمد إبراهيم ووالي الخرطوم الاستاذ احمد عثمان حمزة، وذلك بعد اكتمال أعمال التأهيل، إيذاناً باستئناف تقديم الخدمات الطبية بالمستشفى.. هذا وقد وجدت الخطوة ارتياحاً كبيراً وسط المواطنين الذين كانوا حاضرين في مراسم الافتتاح.

العلاقات السودانية الارترية.. من الجوار الاستراتيجي إلى الشراكة الشاملة 11

AFRIQIA
advanced business

الشركة الإفريقية للأعمال المتطورة

حلول متكاملة لقطاع التعدين

info@afriqia-sd.com

www.afriqia-sd.com



ALZAHABI GROUP
مجموعة الذهبي

المشاركة تعلن تحرير بئر سليبة وتدمير 7 عربات للمليشيا

الخرطوم - العودة

أعلنت القوة المشتركة لحركات الكفاح المسلح، الإثنين، خوض معارك ميدانية شرسة ضد مليشيا الدعم السريع بمحوري بئر سليبة وأبو سروج في غرب البلاد.

وقالت القوة المشتركة، في بيان، إن قواتها تمكنت خلال العمليات من تدمير ٧ عربات قتالية تابعة للمليشيا، ومقتل عدد كبير من عناصرها، إلى جانب تحرير منطقة بئر سليبة وإحكام الانتشار فيها. وأكدت استمرار عملياتها الرامية إلى التصدي لتحركات المليشيا، وحماية المواطنين وتأمين المناطق، والتعامل مع أي تهديدات تستهدف أمن المدنيين.

للإعلان : +249114625501 / +201150256492



ALAWDANEWS99@GMAIL.COM



ALAWDANEWS99

مناوي: الحوار السوداني يجب أن يكون شاملاً ويقوده السودانيون

مع وضع مصلحة الوطن فوق الحسابات الحزبية والسياسية. وشدد مناوي على ضرورة أن يعالج الحوار جذور الأزمة السودانية، وأن يضع في مقدمة أولوياته وقف الحرب وحماية المدنيين، وتهيئة الظروف لعودة النازحين واللاجئين، ومعالجة آثار النزاع، وإعادة بناء الدولة ومؤسساتها على أساس سيادة القانون والعدالة والمواطنة المتساوية.

وقال إن السودان يواجه «استحقاقاً تاريخياً» يتطلب توحيد الجهود الوطنية وتجاوز الخلافات والعمل على إنهاء الحرب وفتح الطريق أمام عملية سياسية جادة وشفافة تستوعب جميع القوى الوطنية وتحفظ وحدة البلاد وسيادتها وسلامة أراضيها.

وأضاف: «نحن مع كل جهد صادق يقود إلى السلام ومع عملية سياسية تؤسس لدولة سودانية موحدة تحفظ سيادتها وسلامة أراضيها وتستوعب تطلعات شعبها نحو الأمن والاستقرار والديمقراطية والعدالة والمواطنة والتنمية».

الخرطوم- العودة
قال حاكم إقليم دارفور والقيادي في الكتلة الديمقراطية، مني أركو مناوي، إن الكتلة عقدت اجتماعاً لمناقشة تطورات المشهد السياسي ومستجدات المبادرات المطروحة لإنهاء الحرب وتحقيق السلام، إلى جانب مسار الحوار السوداني -السوداني الذي تطرحه اللجنة العليا.

وأوضح مناوي، في منشور على منصة «فيسبوك» الاثنين، أنه قدم خلال زيارته الأخيرة إلى الولايات المتحدة تنويراً حول النظرة السياسية الأميركية إلى الشأن السوداني، والتحديات التي تواجه البلاد، وفي مقدمتها استمرار الحرب وتفاقم الأوضاع الإنسانية وتعدد المبادرات والحاجة إلى توحيد الرؤية الوطنية بشأن مسار السلام والحوار.

وأكد أن الحوار يمثل فرصة مهمة ينبغي التعامل معها بجدية ومسؤولية، على أن يكون شاملاً ولا إقصاء أو تهميش فيه، وتقوده إرادة سودانية خالصة بعيداً عن التدخلات الخارجية،



الحكومة تجدد طرح مبادرة السلام وتدعم الوساطة التركية

وفي السياق ،رخب رئيس الوزراء بأي وساطة أو مداخلة تركية لدعم مفاوضات السلام، مشيداً بعمق العلاقات التاريخية والشراكات الاستراتيجية مع أنقرة في مختلف القطاعات الحيوية، ومعلنًا انفتاح الحكومة التام على المسار التفاوضي بشرط حفظ السيادة الوطنية ووقف الدعم عن الميليشيات والمرتزقة.

وفي السياق ،رخب رئيس الوزراء بأي وساطة أو مداخلة تركية لدعم مفاوضات السلام، مشيداً بعمق العلاقات التاريخية والشراكات الاستراتيجية مع أنقرة في مختلف القطاعات الحيوية، ومعلنًا انفتاح الحكومة التام على المسار التفاوضي بشرط حفظ السيادة الوطنية ووقف الدعم عن الميليشيات والمرتزقة.

الخرطوم- العودة :جَدَّد رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس طرح مبادرة السلام السودانية أمام الأسرة الإقليمية والدولية خلال مقابلة تلفزيونية حصرية، مؤكداً أن الكرة باتت في ملعب المجتمع الدولي الساعي لتحقيق الاستقرار، ومشدداً على أن الحرب المفروضة على البلاد خلّفت دماراً هائلاً وأخرجت المواطنين من ديارهم قسراً.

أمجد فريد: أي هدنة يجب أن تتضمن خروج «الدعم السريع» من المناطق المدنية

وأضاف أن الترتيبات المطلوبة تشمل كذلك وقف إعادة تسليح الميليشيا وإمدادها الخارجي، إلى جانب وضع آليات رقابة دولية فعالة على مناطق تجميع قواتها، مشيراً إلى وجود توافق خلال اللقاءين على أن هذه الإجراءات تمثل عناصر أساسية لأي هدنة مستدامة.

وحذر مستشار رئيس مجلس السيادة من أن غياب هذه الترتيبات قد يحول الهدنة إلى مجرد فترة مؤقتة تستغلها الميليشيا لإعادة التسليح وتجميع قواتها والاستعداد لجولة جديدة من القتال، بدلاً من أن تكون مدخلاً حقيقياً لإنهاء الحرب.

وقال فريد إن الاجتماعات تناولت أيضاً ما وصفها بالأدلة المتزايدة بشأن شبكات الدعم الخارجي للميليشيا الدعم السريع، بما في ذلك ما يتعلق بالدور الإماراتي، مشدداً على ضرورة أن تستخدم الولايات المتحدة نفوذها بصورة

الخرطوم- العودة
قال مستشار رئيس مجلس السيادة للشؤون السياسية والعلاقات الخارجية، أمجد فريد الطيب، إن اجتماعين عُقدا في العاصمة الأمريكية واشنطن مع مكتب السيناتور ستيف داينز، وطاقم الديمقراطيين في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأمريكي، لبحث تطورات الأوضاع في السودان ومسار وقف الحرب.

وأوضح فريد، في تغريدة على منصة «إكس»، أن النقاشات ركزت على شروط الهدنة الجادة والضمانات اللازمة لحماية المدنيين ومنع تجدد القتال، مشدداً على أن أي هدنة قابلة للاستمرار يجب أن تتضمن ترتيبات عملية تبدأ بخروج ميليشيا الدعم السريع من الأعيان والمناطق المدنية.



والي جنوب كردفان يعفي 5 وزراء من الحكومة

القرار رقم (٤٥) بإعفاء عبدالله موسى ونيس من منصب وزير البنى التحتية والتنمية العمرانية. كما أصدر الوالي القرار رقم (٤٦) بإعفاء فاطمة قمر إسماعيل من منصب وزير التربية والتوجيه، والقرار رقم (٤٧) بإعفاء جواهر أحمد سليمان عطية من منصب وزير الصحة والتنمية الاجتماعية. ووجهت القرارات أمانة حكومة الولاية والوزارات المعنية والجهات ذات الصلة بوضعها موضع التنفيذ اعتباراً من تاريخ صدورها.

كادقلي- العودة
أصدر والي ولاية جنوب كردفان، الفريق شرطة حقوقي محمد عبد الرحيم كافي محمد، الإثنين، قرارات بإعفاء خمسة من وزراء حكومة الولاية من مناصبهم. وبموجب القرار رقم (٤٣) لسنة ٢٠٢٦، أعفى عماد الدين عبد المطلب محمد من منصب وزير المالية والقوى العاملة. وأعفى القرار رقم (٤٤) سيد حماد كافي من منصب وزير الإنتاج والموارد الاقتصادية، فيما قضى

غرفة طوارئ دار حمر تدين اختطاف مواطن من الخوي

الخرطوم- العودة
أدانت غرفة طوارئ دار حمر، بأشد العبارات، اختطاف وتعذيب المواطن منتصر حمد أصيل، من منطقة أم لبانة بريف الخوي في ولاية غرب كردفان، متهمَةً ميليشيا الدعم السريع بالوقوف وراء الحادثة. وقالت الغرفة، في بيان امس الاثنين، إن الحادثة تأتي ضمن ما وصفته بـ«سلسلة من الانتهاكات المنهجية» ضد المدنيين في دار حمر، تشمل القتل والاختطاف والتعذيب والنهب. وحملت الغرفة ميليشيا الدعم السريع المسؤولية الكاملة عن سلامة منتصر حمد أصيل، مطالبة بالإفراج الفوري عنه. ودعت المنظمات الحقوقية والإنسانية المحلية والدولية والأمم المتحدة إلى التدخل العاجل، ورصد وتوثيق الانتهاكات، والعمل على تقديم المتورطين فيها إلى العدالة.

وأكدت الغرفة أن استهداف المدنيين لن يثنى أهالي دار حمر عن مواصلة المطالبة بحماية المدنيين وحقوقهم.

عبد الله يحيى يؤكد اهتمام الدولة بمعاش المواطنين والأمن

مدني - العودة
استقبل والي ولاية الجزيرة الطاهر إبراهيم الخير، بمكتبه بأمانة الحكومة صباح امس، عضو مجلس السيادة الانتقالي عبد الله يحيى بحضور لجنة أمن الولاية، وذلك في إطار زيارة ميدانية تهدف للوقوف على الأوضاع ومتابعة الأداء التنفيذي في هذه الولاية ذات الأهمية الاقتصادية والجغرافية البارزة.

وخلال اللقاء، حيا عضو مجلس السيادة القوات المسلحة والقوات المساندة على الانتصارات المحققة في مختلف المحاور، مؤكداً أن الزيارة تأتي لمتابعة قضايا المواطنين واحتياجاتهم الملحة، وداعياً إلى تعزيز تماسك قضية معاش الناس في صدارة أولوياتها لمواجهة الضغوط الاقتصادية وتعزيز الاستقرار المعيشي والأمن الغذائي.

وفي السياق ،شدد يحيى على أن توحيد القوة العسكرية تحت راية القوات المسلحة يمثل مرتكزاً أساسياً لمستقبل السودان، داعياً إلى تعزيز تماسك الجبهة الداخلية وتوحيد الخطاب الوطني ونبذ خطاب الكراهية لتجاوز التحديات والمؤامرات الراهنة بقوة وصلابة.

مصرف البلد يطلق خدمة «بلدنا ببساطة» بالتعاون مع MTN

العبيد أن الشركة تواصل دورها كممكن تقني، عبر توفير البنية التحتية التي تتيح إجراء المعاملات باستخدام تقنية USSD بسهولة وموثوقية ودون الحاجة إلى الإنترنت. من جانبه، أوضح الشريك التقني، المدير التنفيذي لشركة الحلول الذكية، الأستاذ أسامة أحمد إبراهيم أن خدمة «بلدنا ببساطة» تمثل بداية لمنصة خدمات متكاملة، مستفيدة من التجارب الناجحة في مجال الخدمات المالية الرقمية، ومن بينها تجربة M-Pesa. وفي ختام الحفل، جرى تكريم وزير الثقافة والإعلام والآثار والسياحة ومحافظ بنك السودان المركزي، تقديراً لدورهما في دعم مسيرة التحول الرقمي والشمول المالي في البلاد.

يضطلع بدور محوري في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز التماسك المجتمعي، ووصف الخدمة بأنها ترجمة عملية لتوجهات الدولة نحو التحول الرقمي وتوسيع نطاق الشمول المالي.

وقال الرئيس التنفيذي لمصرف البلد الأستاذ عبد الله إدريس العباس إن الخدمة تأتي في إطار توسيع نطاق الوصول إلى الخدمات المالية، وهي ثمرة تعاون بين المصرف وشركة MTN، وتستهدف بصورة خاصة دعم المنظمات الإنسانية في إيصال الدعم للمستفيدين، دون اشتراط امتلاك هواتف ذكية.

وأكد المدير التنفيذي المكلف لشركة IMTN الأستاذ سامي

الخرطوم: العودة- أطلق مصرف البلد، بالتعاون مع شركة MTN، خدمته المصرفية الجديدة «بلدنا ببساطة»، وذلك خلال حفل أقيم بفندق السلام بالخرطوم، بحضور وزير الثقافة والإعلام والآثار والسياحة الأستاذ خالد الإعيسر، ونائب محافظ بنك السودان المركزي د. سامي عبد الحفيظ، ورئيس مجلس إدارة مصرف البلد الأستاذ عثمان الأمين الشيخ، والرئيس التنفيذي للمصرف الأستاذ عبد الله إدريس العباس.

وأكد وزير الثقافة والإعلام والآثار والسياحة الأستاذ خالد الإعيسر أن السودان يخوض حرباً متعددة الأوجه تستهدف الهوية والاقتصاد، مشيراً إلى أن القطاع المصرفي



المدير: إرادة السودانيين تحسم مخرجات الحوار ولا وصاية دولية

والاجتماعية وممثلي البيوت الدينية والطرق الصوفية والوحدات الإدارية. وأضاف أن التواصل امتد إلى الكيانات السياسية والمدنية، فضلاً عن النازحين واللاجئين، من خلال زيارات لعسكرات النازحين داخل السودان والتواصل عبر وسائل الاتصال مع ممثلي اللاجئين في دول الجوار، مع الإعداد لزيارات ميدانية مرتقبة.

الحوار ووقف الحرب

وأكد المدير أن الحوار يركز على المسار السياسي، لكنه يخدم بصورة مباشرة جهود وقف الحرب، باعتبار أن معالجة جذور الأزمة عبر حوار شامل يمكن أن توفر رؤى متماسكة تدعم مسار التفاوض العسكري للوصول إلى وقف إطلاق النار. وجدد تأكيد أن اللجنة لا تفرض أجندة محددة على المشاركين، وإنما تسعى إلى الوصول إلى حلول حقيقية تكون مخرجاتها ملكاً للشعب السوداني.

إرادة الشعب

وشدد المدير على أن إرادة الشعب السوداني هي الضمانة الأساسية لتنفيذ مخرجات الحوار، باعتبارها الوسيلة القادرة على الضغط على السلطات والأحزاب والكيانات العسكرية والسياسية لتنفيذ ما يتم التوافق عليه.

ورحبت اللجنة بالخبرات الدولية والمراقبين والاستفادة من التجارب الخارجية، لكنها أكدت ضرورة أن يتم ذلك دون المساس بوطنية الحوار أو التدخل في توجيه قراراته ومخرجاته.

تحذير إنساني

وفي الملف الإنساني، أوضح المدير أن الإغاثة ليست ضمن الأجندة المباشرة للجنة، إلا أنها استغلت اللقاء لنقل صورة عن أوضاع النازحين ومعاناتهم داخل المعسكرات. وأشار إلى أن موسم الأمطار هذا العام لم يكن بمستوى المتوقع، ما يندرج تراجع إنتاج الغذاء والتأثير على وفرة السلع، خصوصاً بالنسبة إلى النازحين والمثأثرين بالحرب. وطالبت اللجنة المجتمع الدولي بالوقوف بصورة جادة مع السودان والوفاء بالتزاماته الإنسانية تجاه المتضررين من الحرب.



وزير الطاقة والنفط يبحث مع والي سنار قضايا الكهرباء

قريباً كونها تأخذ وقتاً طويلاً في التصنيع. وأكد اهتمام الوزارة بتوفير الطاقة من البديل لإنجاح الموسم الزراعي الشتوي والصيفي، مطالباً الولاية بمد الوزارة بكل المشروعات المقترحة التي تعتمد على الطاقة الشمسية للتنسيق مع الجهات ذات الصلة لتوفير الضمانات حسب القانون الجديد للكهرباء.

من جانبه ثمن والي سنار جهود وزارة الطاقة والنفط، مشيراً إلى أن أكبر مشكلة تواجه الولاية تتمثل في حاجة الولاية لمحول محطة سنجة وصيانة محولات التوزيع التي قارب الـ ١٠٠ محول، إضافة إلى صيانة مستودعات الوقود بالولاية.

الثلثاء ٢٠٢٦م وأولويات ٢٠٢٧م بالخرطوم

الخرطوم: العودة

التأم امس الاثنين بمباني وزارة التربية والتعليم والتعليم بولاية الخرطوم، اجتماع مشترك بين الوزارة والمجلس الأعلى للاستراتيجية والمعلومات، بحضور وتشريف الأستاذ عبد اللطيف شاعر عبد اللطيف، وزير التربية والتعليم بالولاية، والدكتور عصام بطران، الأمين العام للمجلس الأعلى للاستراتيجية والمعلومات، ورؤساء القطاعات الاستراتيجية بالولاية والدكتور فيصل أحمد شرف، مدير الإدارة العامة للتخطيط الاستراتيجي والمعلومات، ومديري الإدارات العامة للتعليم والاستراتيجية ومديري الإحصاء والمعلومات بالمحليات.

واطلع الاجتماع على مراجعة موقف تنفيذ مشروعات وبرامج الوزارة لعام الأساس ٢٠٢٦م، والوقوف على أبرز الإنجازات والانحرافات عن المستهدف، مع تحديد الإجراءات التصحيحية المطلوبة للربح الأخير، وتحديد التحديات والمعوقات التي أثرت في تنفيذ الخطة.

وناقش اللقاء أولويات الوزارة للعام ٢٠٢٧م، ومواءمتها مع توجهات واستراتيجية الولاية، ومن ثم تحديد المشروعات التي تتطلب دعماً أو شراكات أو تدخلاً من الجهات العليا. ورحب وزير التربية والتعليم بالحضور، مشيراً إلى أهمية التخطيط الاستراتيجي ودوره في الترقية والتطوير والتجويد المطلوب لقيادة التغيير ومواكبة الحداثة والتحول الرقمي العالمي.

وفي سياق متصل، حيا وزير التربية المعلم في يوم عبده الموافق اليوم الخامس من أكتوبر، ووقف الاجتماع تحية للمعلم إجلالاً وإكباراً. ومن جانبه، أشاد الدكتور عصام بطران بفريق عمل وزارة التربية والتعليم، مؤكداً تنفيذهم كافة الالتزامات المطلوبة لقطاع التعليم وفق موجهات الاستراتيجية وفي الموعد المحدد.

التقى مدير جامعة الخرطوم والناظر ترك.. رئيس الوزراء يطلع على مخرجات مشاركة السودان في جمعية نيويورك

وأوضح وزير الخارجية في تصريح صحفي أنه قدّم تقريراً لرئيس الوزراء بشأن مشاركة وفد السودان وما تم من لقاءات جانبية مع بعض رؤساء وفود الدول المشاركة وعدد من ممثلي المنظمات الدولية والإقليمية بجانب المشاركة في الأنشطة التي أقيمت على هامش اجتماعات الجمعية العامة.

وأبان السفير محي الدين سالم أن اللقاء تطرق إلى مجمل الخطط والبرامج التي ستنفذها وزارة الخارجية خلال متبقي هذا العام، وهو العام الذي وضعت حكومة الأمل لتحقيق السلام والأمن في ربوع البلاد، اتساقاً مع ما تقوم به قواتنا المسلحة الباسلة على أرض الميدان.

وأكد وزير الخارجية أن المعركة التي تقودها وزارته في الجانب الدبلوماسي تأتي في إطار إسناد القوات المسلحة والقوات المسندة لها، مبيّناً أنه تلقى توجيهات وتكليفات محددة من معالي رئيس الوزراء ستعمل الوزارة على تنفيذها خلال المرحلة القادمة.

كما التقى رئيس الوزراء برئيس المجلس الأعلى لنظارات البها والعموديات المستقلة الناظر محمد الأمين ترك، والذي أوضح في تصريح صحفي أن اللقاء تناول جملة من القضايا التي تهم المواطنين والتي يأتي على رأسها معاش الناس وتحقيق السلام بالبلاد. وأبان الناظر ترك أن اللقاء تطرق لأهمية استكمال بعض القضايا التي سبق وأن طرحها للسيد رئيس الوزراء ومن أهمها سبل معالجة التحديات المرتبطة بتخسار انسياب نهر القاش وتأثيره على الموسم الزراعي. وأكد الناظر ترك دعمه وتأييده لجهود ومساعي رئيس الوزراء في سبيل تحسين الوضع الإقتصادي وتخفيف أعباء المعيشة على المواطنين وتحقيق السلام بكافة ربوع السودان.



احتفالية حاشدة بحضور قيادات ولاية كسلا لتكريم المتفوقين بحلفا الجديدة

وتطوير البيئة المدرسية. بدوره، أعرب المدير التنفيذي لمحلية حلفا الجديدة عن اعتزازه وفخره بكوكبة المتفوقين والمنفوقات، مؤكداً التزام المحلية التام بتقديم كافة أوجه الدعم والمساندة للمؤسسات التعليمية والمبدعين من الطلاب، لتصميم المحلية دائماً في منصات التنوير القومية والولائية.

كما حيا العميد ركن ابوبكر ممثل قائد الفرقة ١١ مشاة حيا الحضور جميعاً واشاد بما تحقّق من نجاح وتفوق لطلاب وطالبات حلفا الجديدة مثمناً جهود المعلمين والمعلمات واسر الطلاب والطالبات في دعم العملية التعليمية ومؤكداً ان التعليم هو أساس تقدم الأمم ورفعتها

لحظات التنوير وفرحة الأسر

تخلل الاحتفال فقرات ثنائية وفنية وعروض وثائقية تناولت مسيرة النجاح، قبل أن تختتم الفعالية براسم التكريم الرسمية، حيث تم تقديم الدروع التقديرية والجوائز القيمة والشهادات للطلاب المتفوقين والمنفوقات وسط أجواء تعلوها الزغاريد وفرحة عارمة غمرت أولياء الأمور والحاضرين.

وأعرب عدد من الطلاب المكرمين عن بالغ شكرهم وتقديرهم لرعاية محلية حلفا الجديدة وحكومة ولاية كسلا لهذه المبادرة، مؤكداً عزمهم على مواصلة مسيرة التحصيل العلمي والتميز الأكاديمي في المراحل القادمة لخدمة مجتمعاتهم ووطنهم.

الخرطوم: العودة

التقى رئيس الوزراء البروفيسور كامل إدريس امس الاثنين بمدير جامعة الخرطوم البروفيسور عماد الدين الأمين الطاهر عرديب، وعميد كلية الطب بجامعة الخرطوم البروفيسور عبد السميع عبدالله وذلك بحضور الأمين العام لمجلس الوزراء علي محمد علي ووكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي د.علي الشيخ السمان. وتناول اللقاء سير الدراسة بجامعة الخرطوم والتجهيز للعام الدراسي الجديد ٢٠٢٦-٢٠٢٧م.

وأوضح مدير جامعة الخرطوم أن الدراسة قد بدأت بالفعل في بعض مجمعات الجامعة شملت مجمع التربية، وكلية التقنية والتنمية بمجمع كوبر، فيما تبدأ الدراسة بمجمع شمبات في غضون الأسبوعين القادمين.

وأبان مدير جامعة الخرطوم أن تسجيل الطلاب بمجمع الوسط سيتم يوم غد الثلاثاء على أن تبدأ الدراسة للعام الجديد فيه يوم ١١/١٠/٢٠٢٦م، منوهاً إلى أن إستقبال الطلاب في المجمع الطي سيكون يوم ١٠/١٠/٢٠٢٦م ومن ثم تبدأ الدراسة.

وأكد البروفيسور عماد الدين عرديب أن العمل جاري الآن بداخليات الجامعة بكافة المجمعات المختلفة لإستقبال الطلاب للعام الجديد.

هذا وقد أمن اللقاء على ضرورة تذليل كافة العقبات التي تعترض سير الأداء حتى تتمكن الجامعة من أداء رسالتها التربوية والتعليمية. كما اطلع السيد رئيس الوزراء لدى لقائه بوزير الخارجية السفير محي الدين سالم على مخرجات مشاركة وفد السودان في أعمال الجمعية العام للأمم المتحدة في دورتها الحادية والثمانين.

حلفا الجديدة- خالد توير

في ملحمة تعليمية وثقافية جسدت أبهى صور الاحتفاء بالعلم والتميز، شهدت محلية حلفا الجديدة بولاية كسلا احتفالاً إقليمياً حاشداً لتكريم الطلاب والمتفوقين والمتفوقات من أبناء المحلية الذين حققوا مراتب متقدمة ومراكز عليا في امتحانات مرحلة الأساس، المرحلة المتوسطة، والشهادة السودانية، وذلك في إطار جهود المحلية ورعايتها المستمرة لمسيرة التعليم وبناء الجيل الجديد.

حضور رسمي وقيادي رفيع المستوى

حظيت الاحتفالية برعاية كريمة من المدير التنفيذي لمحلية حلفا الجديدة، وبحضور وتشريف رفيع تقدمه الأستاذ عبد الخالق العمدة، أمين عام حكومة ولاية كسلا وممثل والي الولاية، إلى جانب وزير التربية والتعليم بولاية كسلا، والمدير التنفيذي للمحلية (راعي الحفل)، وبمشاركة واسعة من القيادات الإدارية، التنفيذية، والتعليمية بالولاية والمحلية، فضلاً عن رموز المجتمع المحلي وأسر الطلاب المحتفى بهم.

رسائل ودلالات: الاستثمار في الإنسان هو الرهان الراجح

من جانبه رحب الاستاذ حسن شعبان ممثل للجنة المنظمة رحب بالحضور جميعاً مؤكداً ان هذه الاحتفالية جاءت لتكريم أبناءنا من طلاب وطالبات محلية حلفا الجديدة المتفوقين في المراحل الدراسية المختلفة الأساس والمتوسط

والثانوي واشاد بحكومة المحلية لرعايتها لهذا الحفل كما اشاد بالشركات الراعية أيضاً و هي بشائر الخير – عبودة – ابو امين – النفرة العقارية.

وحيا الاستاذ ربيع التاي مدير المرحلة الثانوية بالمحلية حيا الحضور جميعاً بمقاماتهم السامية ومثمنا دور حكومة ولاية كسلا ومحلية حلفا الحديدة في دعم العملية التعليمية مشيدا بما تحقّق من نجاح وتفوق داعيا الي مضاعفة الجهود من أجل احراز نتائج مشرفة في العام القادم و الأعوام التي تليه وفي كلمته خلال الاحتفال، نقل الأستاذ عبد الخالق العمدة تحيات والي ولاية كسلا وتهانيه الحارة للطلاب المتفوقين وأسرهم، مؤكداً أن حكومة الولاية تضع التعليم في مقدمة أولوياتها الاستراتيجية. وأشار العمدة إلى أن النتائج المشرفة التي حققها طلاب محلية حلفا الجديدة تثبت ريادة هذه المحلية ومعلميها، مبيّناً أن التميز الأكاديمي ليس مجرد نجاح فردي بل هوليئة أساسية في مشروع النهضة الشاملة للولاية والسودان عامة.

من جانبه، أشاد وزير التربية والتعليم بولاية كسلا بالجهد الاستثنائي الذي بذلته الكوادر التعليمية والإدارية في مدارس المحلية، مثمناً دور الأسر والتضحيات التي قدمتها لتوفير بيئة ملائمة للتحصيل العلمي رغم الظروف والتحديات الراهنة. وأكد أن هذا التكريم يشكل دافعاً معنوياً كبيراً لاستدامة التفوق



TIGER LAND
TRAVEL & TOURISM

عودة العمل بالأمن الحربي

الأسعار بالدولار

مصر

رحلة عبر التاريخ
تبدأ مع ...
تايجر لاند



طيران

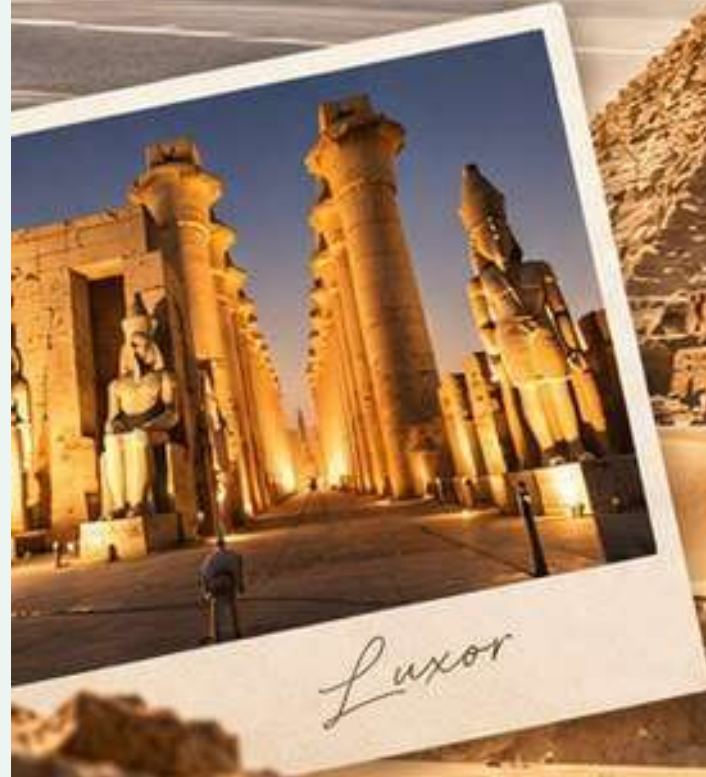
\$175



عبر المعبر

\$200

MORE
THAN A TRIP
A STORY
AWAITS



DISCOVER
TIMELESS EGYPT



للاستفسار
+256 778 509799

معنا
كل رحلة أقرب



تصريحات جديدة تفتح باب التساؤلات

بوليس: واشنطن تتمسك بوحدة السودان وتدفع نحو حل سياسي ينهي الحرب

شاركت في مأدبة غداء استضافها السيسي بمدينة العلمين بحضور رئيس مجلس السيادة السوداني

الخرطوم- العودة

على غير العادة، بدأ السيد مسعد بوليس، كبير مستشاري الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للشؤون العربية والإفريقية، متصالحا مع نفسه متمسكا بالموضوعية والواقعية، على عكس ما كان يسوق له في السابق بأن الحكومة الأمريكية لا تعترف بوجود حكومة شرعية في السودان وتتعامل مع الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان على أساس أنه قائد الجيش بالتوازي مع اعتراف حكومته بوجود طرف ثان هو مليشيا الدعم السريع، حيث كان بوليس يمعن في هذا التوصيف المختل حلا وترحالا وان كانت رواياتها كلها تبدو بميله للمليشيا المتمردة من أجل الحفاظ على الود مع الداعمة والممولة الاولى دولية الامارات.

تصريحات جديدة وموقف جديد

الجديد في واقع الأمر هو التصريحات الجديدة والموقف الجديد للسيد مسعد بوليس، والذي عبر عنه بكل وضوح على صفحته الرسمية، حيث أكد تمسك الولايات المتحدة بوحدة السودان وسيادته وسلامة أراضيه، مشيراً إلى مواصلة واشنطن العمل مع مصر وشركائها الإقليميين والدوليين للتوصل إلى حل سياسي ينهي الحرب ويخفف المعاناة الإنسانية.

مأدبة غداء العلمين

وقال بوليس، في منشور على منصة «إكس»، إنه شارك في مأدبة غداء استضافها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بمدينة العلمين الجديدة، بحضور رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان، وذلك على هامش اجتماع التنسيق للاتحاد الإفريقي.

وأوضح أن واشنطن تحدد دعمها للشعب السوداني، وتواصل جهودها بالتنسيق مع مصر والحلفاء الإقليميين والدوليين للوصول إلى تسوية سياسية للأزمة، والمساهمة في إنهاء الحرب وتخفيف المعاناة الإنسانية، وفق ما دعا إليه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

استعادة الأمن والاستقرار

وأضاف أن هذه الجهود تستهدف مساعدة السودان على استعادة الأمن والاستقرار، والبدء في إعادة الإعمار والتنمية، والانتقال نحو حكومة بقيادة مدنية عبر حوار

وطني جامع يملكه السودانيون ويقودونه.

وأكد بوليس استعداد الولايات المتحدة لدعم المساعي الرامية إلى حوار شامل بين القوى السياسية السودانية، بما يقود إلى وضع خارطة طريق أولية لمستقبل البلاد، داعياً السودانيين إلى تبني نهج جامع والانخراط مع الأطراف الإقليمية والدولية لتنسيق الرؤى وتوحيد الجهود نحو مسار سلمي ينهي الحرب.

سرالتغريدة

شارك السيد مسعد بوليس مستشار الرئيس الأمريكي للشؤون الأفريقية والعربية جموع المتابعين على صفحته هذه التغريدة التي يكتنفها الغموض وقد حملت العديد من الإيجازات التي تظهر المأدبة التي أقيمت لجميع الوفود المشاركة في مؤتمر العلمين وكان هنالك لقاء خاص قد تم بين البرهان والمستشار المرافق الذي يحاول أن يلعب لعبة جديدة في إطار السمسرة السياسية التي يقوم بها حيث كتب: (-لقد كان من دواعي سروري حضور مأدبة الغداء التي أقامها الرئيس المصري في مدينة العلمين الجديدة بحضور الفريق أول عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان

-نجدد التأكيد على موقف الولايات المتحدة الثابت الداعم للشعب السوداني، والمؤيد للحفاظ على وحدة السودان وسيادته وسلامة أراضيه. -نؤكد مجدداً على استمرار جهود الولايات المتحدة بالتعاون مع شركائنا المصريين وغيرهم من الشركاء والحلفاء الإقليميين والدوليين - للدفع نحو حل سياسي للأزمة، والمساهمة في إنهاء الحرب. -تهدف هذه الجهود إلى تمكين السودان من استعادة أمنه واستقراره، والشروع في عمليات إعادة الإعمار والتنمية، والانتقال نحو حكومة بقيادة مدنية

محللون: هو ذاته

السمسار الذي تبني

قضية عدم منح

التأشيرة للبرهان

مراقبون: لا توجد

مواقف ايجابية

بل مداخل جديدة

لاستفزاز وابتزاز بعد

فشل التهديدات

في بند تحرك المواقف الى ناحية إيجابية تجاه السودان. البرهان، بالعكس يريد بولس أن يمارس الابتزاز بطريقة جديدة بعد أن فشلت الاعييه السابقة ولم ينجح في تليين مواقف الحكومة السودانية تجاه القبول بالهدنة التي يقولون عنها إنسانية، مؤكداً بأن بولس منتهب جدا للتناقض الذي يمارسه ما بين الاعتراف بحكومة في السودان ولا بالبرهان ثم الاعتراف به وذلك قد حدث بعد أيام قليلة من فضيحة الامتناع عن منح البرهان لتأشيرة دخول الولايات المتحدة الأمريكية، إذ ما الجديد؟ ليست هناك مواقف إيجابية بل هو الابتزاز السياسي من باب آخر بعد أن فشلت كل الاستفزازات والتهديدات.





صدق الحقاتلون عندما قالوا: «الامارات تجيب ونحن نسقط»

الجيش السوداني يواصل التقاط المسيرات الصينية

مطاردة احترافية لمسيرات العدو | خبير عسكري: القوات المسلحة ستواصل التقدم على الأرض مع أحكام السيادة الجوية في شمال دارفور وغرب كردفان

الدفاع الجوي السوداني يستند على خبرة كبيرة ومهنية عالية

المضادات الأرضية، فأصبحت المليشيا يومياً تفقد عشرات المسيرات، ومن بينها مسيرات باهظة الثمن، مثل المسيرات الاستراتيجية، إضافة على المسيرات الانتحارية صينية الصنع التي يسهل اصطيادها من ابطال الدفاع الجوي.

والمستشفيات وداخليات الطلاب، علاوة على بعض محطات الخدمات البترولية، الا ان كل ذلك لم يجعل القوات المسلحة، تقف مكتوفة الأيدي، حيث قامت بتطوير الوسائل الدفاعية، من استخدام المسيرة الكينجي في المطاردة والتفجير، إلى منظومة الدفاع الجوي المتطورة، عطا على

تقرير: العودة- ما أن تمر ساعات اليوم، إلا وتعلن القوات المسلحة السودانية، عن اسقاطها لعدد من المسيرات الاعتراضية، في عدة جبهات قتالية، من دارفور وكردفان إلى جبهة النيل الأزرق، حيث تستهدف المليشيا المتمردة، الاعيان المدنية، لتقوم بقتل المدنيين في المدارس



أحكام السيادة الجوية، مشيراً إلى التفوق حالياً لصالح القوات المسلحة التي غادرت مركز الدفاع وانتقلت إلى الهجوم لذلك باتت تكسب يومياً أراض جديدة بأقل الخسائر، مشيراً إلى الجيش لا يستعجل النتائج، لذلك الاستعواض سهل بالنسبة له في الآليات والمعدات والعنصر البشري وهذا عكس ما تعيشه المليشيا المتمردة التي خسرت قوتها الصلبة منذ الأيام الأولى للحرب واستعانت والمرتقة واستطاع الجيش استنزافها لأن الجيش لا يهتم كثيراً بالأرض بينما تهتم المليشيا بعملية السيطرة الكاذبة وتظل متمسكة بالأرض حتى تغادرها بالقوة الجبرية وتكون قد فقدت الكثير من المقاتلين والعتاد، وأضاف الخبير العسكري أن الدفاع الجوي يستند على خبرة كبيرة والآن يمتلك منظومة متطورة في التشويش والتصدي لكل المهدادات، وأضاف: صحيح ليست هنالك حماية كاملة ولكن الجيش استطاع بقدر معقول الحد من تأثير المسيرات التي تستهدف الاعيان المدنية، وفي القريب العاجل سوف تكتمل بعض المنظومات التي سوف تشكل سيادة كاملة للأجواء السودانية.

نشرته في ٨ مايو ٢٠٢٥ إنها رصدت استخدام أسلحة صينية متطورة في السودان، بينها ذخائر موجهة يمكن إطلاقها من طائرات مسيرة صينية من طرازات تشمل وينغ لونج ٢ وفيهونج-٩٥.

وذكرت المنظمة في تقريرها أن هذه الطائرات تستخدمها قوات الدعم السريع، وقالت إنها حصلت عليها من دولة الإمارات العربية المتحدة، وفق ما ورد في التحقيق.

«الامارات تجيب ونحن نسقط»

نطق بها أحد المجاهدين في محور كردفان عندما قامت القوات المسلحة بإسقاط واحدة من المسيرات، حيث برز المجاهد من بين الاحتراق وقال إن الإمارات تجيب ونحن نسقط في إشارة إلى أن الإمارات التي تدعم المرتزقة بالمسيرات لن تستطيع أن تكسر إرادة القوات المسلحة والشعب السوداني.

خبير عسكري: أجواء محروسة

أكد خبير عسكري تحدث لـ (العودة) عن عمليات إسقاط مسيرات العدو، فضل حجب اسمه، أن القوات المسلحة ستواصل التقدم على الأرض مع

أن نسور الجوي عبر السوخوي والميج تقوم بطلعات داخل اماكن سيطرة العدو في نبالا والجنينة والفاشر.

المسيرة الصينية

وتُصنف CH-95 ضمن الطائرات المسيرة الصينية متعددة الاستخدامات، وُصممت لتنفيذ مهام تشمل الاستطلاع وجمع المعلومات والمراقبة، إضافة إلى أدوار مرتبطة بالحرب الإلكترونية، مع إمكانية تزويدها بتجهيزات لتنفيذ ضربات دقيقة.

وتنتج هذا الطراز شركة إيروسييس تايمز فيهونج التابعة لمؤسسة علوم وتكنولوجيا الفضاء الصينية، وطُورت الطائرة للعمل في بيئات عسكرية معقدة تتطلب قدرات في الرصد الإلكتروني والاستشعار وجمع البيانات.

وتشير مواصفات منشورة إلى أن بعض نسخ CH-95 يمكنها البقاء في الجو لأكثر من ٢٤ ساعة، بينما يقترب وزن إقلاعها الأقصى من ١ طن، مع قدرة حمل تجهيزات تصل في بعض النماذج إلى نحو ٢٥٠ كيلوغراماً.

مسيرات صينية من الامارات

وكانت منظمة العفو الدولية قد قالت في تحقيق

ما بين الفاشر والخوي

لم تكتف القوات المسلحة بمطاردة مسيرات العدو في مناطق السيطرة الخاصة بالجيش، بل أصبح تطاردها من ساعة الاقلاع لذلك تم إسقاط مسيرة في شمال دارفور، وبالأمس أفادت القوات المسلحة قيامها بإسقاط طائرة مسيرة من طراز CH-95 في منطقة تقع شمال غرب الخوي بولاية غرب كردفان مما يؤكد أن استعادة بعض المدن الكبيرة بشمال كردفان مثل سودري وبارا منح القوات المسلحة انفتاحاً كبيراً وصولاً إلى التوغل في مناطق غرب كردفان ومنها الخوي ثم النهود.

وقالت القوات المسلحة في بيان رسمي امس، إن العملية نُفذت ضمن نشاط جوي استهدف طائرات مسيرة معادية، ونشرت مقاطع مصورة قالت إنها تظهر لحظة إسقاط الطائرة.. علماً بأن القوات المسلحة تمتلك أسلحة تستطيع مطاردة الأهداف وإسقاطها.. ويأتي الإعلان في إطار عمليات جوية متواصلة تقول القوات المسلحة إنها تستهدف بها الطائرات المسيرة التابعة لقوات الدعم السريع.. كما

موجتا نزوح جديدتان في 48 ساعة

يشهد السودان موجتي نزوح جديدتين في مناطق مختلفة، في ظل الحرب بين الجيش ومليشيا الدعم السريع. فقد أعلنت المنظمة الدولية للهجرة، الأحد، نزوح نحو ٢٨٠٠ شخص من عشر قرى في محلية ود الماحي بولاية النيل الأزرق إلى محلية الروصيرص. وفي الوقت نفسه، أفادت المنسقية العامة للنازحين واللاجئين بوصول موجة جديدة من النازحين القادمين من مناطق بشمال دارفور إلى منطقة طويلة

● العودة: نشوة أحمد الطيب

2800 في النيل الأزرق
1394 في طويلة
8.6 ملايين نازح



مركزي ومواقع أخرى داخل المدينة، ويعانون نقصاً في الغذاء والدواء ومواد الإيواء. وتصف منسقية النازحين الأوضاع في الولاية بالكارثية بسبب شح الغذاء ومواد الإيواء ومياه الشرب. ويؤكد هذا الرقم كثيراً ما أوردته المنظمة الدولية للهجرة لولاية شمال كردفان كلها، وهو نحو ٣٤٠ ألفاً. وقد يعود الفارق إلى اختلاف المنهجيات أو توقيت الرصد، ولم تصدر جهة توضيحاً بشأنه.

النيل الأزرق: ضغط على ولاية مثقلة

في الدمازين، يواجه النازحون في عشرة مخيمات أوضاعاً إنسانية بالغة الصعوبة، بحسب المنسقية. ويصل النازحون الجدد من ود الماحي إلى ولاية تعاني أصلاً ضغطاً على خدماتها، ما يندرج تحت ترايد الاحتياجات في الروصيرص خلال الأيام المقبلة.

ما الذي ينتظر؟

تضع هذه المعطيات أمام الجهات المعنية ملفات متزامنة: الاستجابة العاجلة للوافدين الجدد في طويلة والروصيرص، ودعم الأسر المستضيفة، واحتواء المخاطر الصحية في المخيمات، وتهيئة الظروف لعودة أمنة وطوعية ومستدامة لمن يرغبون فيها.

و في ظل تقدم الجيش السوداني والقوات المساندة له واستعادة السيطرة على عدد من المدن والمناطق في محاور مختلفة، يبقى السؤال مطروحاً: هل شهدت المعسكرات والمخيمات عودة أسر من النازحين إلى مناطقها؟ وما حجم هذه العودة إن وجدت؟ وهل لدى وزارة الموارد البشرية والرعاية الاجتماعية برنامج لدعم عودة النازحين داخل البلاد، وما عناصره، من نقل ومساعدات أولية وتأمين الخدمات الأساسية في مناطق العودة؟

وهذا ما تسعى صحيفة (العودة) إلى معرفته من وزارة الموارد البشرية والرعاية الاجتماعية السودانية.

ضمن الحصيلة الإجمالية أم يضافون إليها.

أين يعيش النازحون؟

تنتشر مواقع الإيواء والتجمع في أكثر من ١٣ ألف موقع. وتستضيف المعسكرات الرسمية والمخيمات المخصصة نحو ١٩٪ فقط من النازحين، وتستضيف تجمعات الإيواء المؤقتة والمدارس والمباني العامة أكثر من ٢٦٪. أما النسبة الأكبر، وتتجاوز ٥٥٪، فتقيم في منازل ذويها أو في أحياء سكنية، ضمن أسر مستضيفة ومنازل مستأجرة، ما يعني أن العبء الأكبر تتحمله المجتمعات المحلية المضيفة.

الولايات الأكثر استضافة

تتصدر ولايات دارفور القائمة بحسب أرقام المنظمة الدولية للهجرة: جنوب دارفور (١,٧٦٥,٩٢٢ نازحاً)، ثم شمال دارفور (١,٦٧١,٦٣٧)، ثم وسط دارفور (٧٣٥,٣٥٦). وتأتي بعدها ولاية النيل الأبيض (٤٣٠,٠٠٠)، والولاية الشمالية (٣٨٠,٠٠٠)، وشمال كردفان (٣٤٠,٠٠٠).

دارفور: خطر صحي متفاقم

أفادت منسقية النازحين بأن مخيمات دارفور تشهد أزمة إنسانية وصحية متفاقمة تعرض حياة آلاف الأسر للخطر يومياً، مشيرة إلى نقص حاد في خدمات المياه والصرف الصحي يهئ بيئة مواتية لتفشي الأمراض. ويزيد وصول الوافدين الجدد إلى طويلة من الضغط على هذه الخدمات المحدودة أصلاً.

كردفان: أرقام متباينة وأوضاع صعبة

في مدينة الأبيض، عاصمة شمال كردفان، أفادت مفوضية العون الإنساني بالولاية بوجود أكثر من ١,٢ مليون نازح، يعيش أغلبهم في مخيم

توثقه هذه المشاهد ليس مجرد أرقام للنزوح، بل قصص إنسانية لأسر تبحث عن الأمان والحماية والعيش بكرامة.

احتياجات عاجلة ونداء للمانحين

حددت المنسقية احتياجات الوافدين الجدد في الغذاء والدواء ومياه الشرب النظيفة والمأوى والرعاية الطبية وخدمات الصرف الصحي والنظافة والدعم النفسي والاجتماعي والحماية، مع إعطاء الأولوية للأطفال والنساء وكبار السن والفئات الأكثر هشاشة. وحذرت من أن استمرار وصول موجات جديدة، بالتزامن مع نقص حاد في المساعدات، يندرج بتفاقم الوضع الإنساني وارتفاع مخاطر سوء التغذية والأمراض.

ودعت، على لسان متحدثها الرسمي آدم رجال، المنظمات الإنسانية والوكالات الدولية والجهات المانحة إلى التحرك بصورة عاجلة ومنسقة لتوفير المساعدات المنقذة للحياة. وقالت إن (إنقاذ الأرواح وحماية كرامة النازحين مسؤولية إنسانية مشتركة، والاستجابة العاجلة اليوم قد تمنع تفاقم أزمة إنسانية أشد غداً)، مؤكدة الحاجة إلى استمرار الاهتمام الدولي بالأزمة الإنسانية في السودان.

الصورة الأشمل: نزوح وعودة في آن واحد

لا يزال نحو ٨,٦ ملايين شخص في حالة نزوح داخل السودان، بحسب بيانات المنظمة الدولية للهجرة، موزعين على ١٨٥ محلية في الولايات الثماني عشرة. وفي المقابل، عاد أكثر من ٥,١ ملايين شخص إلى مناطقهم الأصلية، في ٧٦ محلية بتسع ولايات. وتبين الأرقام أن العودة والنزوح يجريان معاً، وأن الاستقرار لم يتحقق بعد في مناطق عديدة. ولم يتضح ما إذا كان الوافدون الجدد في النيل الأزرق وطويلة محتسبين

النيل الأزرق: ٥٦٠ أسرة من عشر قرى

قدّرت الفرق الميدانية للمنظمة الدولية للهجرة عدد النازحين من ود الماحي بنحو ٥٦٠ أسرة تضم ٢٨٠٠ شخص، وعزت النزوح إلى تدهور الأوضاع الأمنية. وشملت القرى المتأثرة ميري، وجبل نمر، وأبو قدفاف، وبشكاركات، وأب جنكور، ومكلا، وماتنجية، وجبل النور، ومنزا، ومنشيلينغ. ووصفت المنظمة الوضع بأنه متوتر ومتقلب، وقالت إنها تتابع التطورات عن كثب. ولم يوضح بيانها طبيعة التدهور الأمني ولا الجهات المتسببة فيه.

طويلة: مشهد يعكس حجم المعاناة

وصفت المنسقية العامة للنازحين واللاجئين وصول الموجة الجديدة إلى طويلة بأنه مشهد يعكس حجم المعاناة الإنسانية المتفاقمة التي يعيشها المدنيون الفارّون من ويلات الحرب. وبحسب بيانها، وصلت بين ٢٨ سبتمبر و٣ أكتوبر ٢٦٠ أسرة تضم ١,٣٩٤ شخصاً من مناطق مختلفة بشمال دارفور، ليرتفع العدد التراكمي للوافدين منذ الأول من سبتمبر إلى ١,١٦٩ أسرة، بإجمالي ٦,١٩١ شخصاً.

وتقول المنسقية إن غالبية الوافدين نساء وأطفال وكبار سن، وصلوا أسراً «في ظروف قاسية ومساوية، تحمل معها آثار النزوح والفقْدان والخوف». وتعزو ذلك إلى تدهور الأوضاع الأمنية والمعيشية، وانعدام الأمن الغذائي، والجفاف، وقلة الأمطار، وتفاقم آثار المجاعة، إلى جانب محدودية الخدمات والموارد الأساسية. وتضيف أن طويلة أصبحت «وجهة أمنة نسبياً» للفارين، ما أدى إلى استمرار تدفق الأسر إليها، في وقت تتزايد فيه الضغوط على الموارد المتاحة للمجتمع المضيف والنازحين معاً.

وتؤكد المنسقية أن ما

المنسقية العامة للنازحين واللاجئين: (الاستجابة العاجلة اليوم قد تمنع تفاقم أزمة إنسانية أشد غداً)

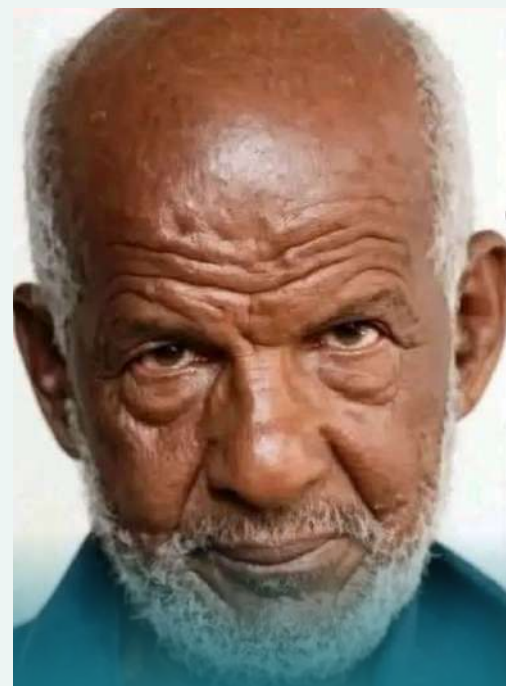
أسر تفرّ من شمال دارفور والنيل الأزرق، وأكثر من نصف النازحين في بيوت مضيفهم، والمنسقية تطلق نداءً عاجلاً



ترحيل (47) أجنبياً من ضحايا الاتجار بالبشر

الخرطوم: العودة

إنفاذاً لتوجيهات لجنة ضبط الأمن وفرض هيبة الدولة، رحلت لجنة إخلاء ولاية الخرطوم من اللاجئين والوجود الأجنبي غير المشروع عدد (٤٧) أجنبياً من ضحايا الاتجار بالبشر إلى معسكرات خارج ولاية الخرطوم، وذلك لتمكين معتمدية اللاجئين والمنظمات المعنية من تقديم الخدمات الإنسانية والرعاية اللازمة لهم. وفي تصريح للمكتب الصحفي للشرطة، أوضح العميد شرطة فتح الرحمن محمد التوم، الناطق الرسمي باسم قوات الشرطة ورئيس اللجنة الإعلامية، أن اللجنة تناشد الأجانب عدم الانسياق وراء الوعود الكاذبة التي يقدمها تجار البشر، حفاظاً على أرواحهم وسلامتهم، داعياً المواطنين إلى عدم إيواء أو نقل أو تشغيل أي أجنبي يقيم بصورة غير مشروعة بالبلاد.



مقتل مواطن والتمثيل بجثته .. ماذا هناك ؟

بورتسودان: أبو عيشة كاظم

اكتنف الغموض جريمة قتل بمدينة بورتسودان، حاضرة ولاية البحر الأحمر، حيث وجدت جثة القتيل في أحد الشوارع الرئيسية بالمدينة وقد تم التمثيل بها، علماً بأن القتيل من كبار السن.

وكانت مجموعات إثنية غاضبة قد قامت بإغلاق شارع مستشفى الحوادث الرئيسي ببورتسودان، احتجاجاً على ما اعتبرته تباطؤاً في كشف ملابسات جريمة قتل المواطن أدروب عيسى.

وتفيد متابعات «العودة» بأن المواطن القتيل كان غائباً عن أسرته لأكثر من خمسة أيام، وتم تدوين بلاغ فقدان لدى الشرطة. ووجد أدروب قتيلاً ومقطع الأوصال، صباح الأحد، على قارعة الطريق بالقرب من مستشفى بورتسودان العام. ورفع المحتجون إغلاق الشارع الرئيسي في الساعة من مساء الأحد، بناءً على تعهدات اللجنة الأمنية بمحلية بورتسودان بكشف الجناة وتقديمهم للمحاكمة.



السفارة باديس تكشف ملابسات وفاة نظامي

متابعات: العودة

نفت سفارة السودان في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا صحة الأنباء المتداولة بشأن العثور على أحد موظفيها مقتولاً داخل شقته، مؤكدة أن الموظف بالمحقة الفنية، المساعد أول / فتح الرحمن محمد بابكر، توفي وفاة طبيعية ولا صحة لما أثير حول تعرضه لجريمة قتل.

مصدر بالسفارة أوضح في تصريحات أن الفقيه كان قد إنتقل إلى العمل بالسفارة قبل نحو شهر، وكان يعاني من أزمة صدرية، مشيراً إلى أن وفاته جاءت نتيجة مضاعفات صحية مرتبطة بنقص الأوكسجين، في ظل الطبيعة الجبلية للعاصمة الإثيوبية أديس أبابا وإرتفاعها عن سطح البحر. المصدر أكد كذلك أن ما تم تداوله بشأن ملابسات الوفاة لا يستند إلى معلومات صحيحة، داعياً إلى تحري الدقة وعدم الانسياق وراء الشائعات المتعلقة بالقضية.

تفكيك شبكة لترويج النيرفاكس بنهر النيل وضبط 1470 حبة

نهر النيل: العودة

المخدرات بالمدينة، وتمكن من توقيف أربعة متهمين آخرين، ليبلغ إجمالي المقبوض عليهم ستة متهمين، وضبط (١٤٧٠) حبة من النيرفاكس بمختلف التركيزات. وتم فتح بلاغات في مواجهة المتهمين تحت المادة (١٥ أ) من قانون المخدرات بالقسم الأوسط شندي.

من جانبه، أشاد مدير شرطة ولاية نهر النيل، اللواء شرطة د. القرشي السر السيد، بالعملية والإنجاز الذي حققته قوات مكافحة المخدرات، مثمناً ليقظتها ومهنياتها في التعامل مع المعلومات ومتابعتها حتى الوصول إلى عناصر الشبكة وضبط المضبوطات.

وأكد أن مكافحة المخدرات تمثل أولوية أمنية، مشدداً على مواصلة الجهود الاستباقية والرصد الميداني وملاحقة شبكات الترويج والاتجار بالمخدرات.



تمكنت شرطة مكافحة المخدرات بولاية نهر النيل من تفكيك شبكة تنشط في ترويج حبوب النيرفاكس، وإيقاف ستة متهمين، وضبط (١٤٧٠) حبة بمختلف التركيزات، وذلك من خلال عملية أمنية بدأت بارتكاز العوتيب وامتدت إلى عطبرة وبورتسودان.

وتفيد المتابعات، أن العملية بدأت إثر معلومات ميدانية ورصد ومتابعة أمنية، حيث اشتبهت قوة مكافحة المخدرات بارتكاز العوتيب في أحد العاملين بحافلة سفرية، وأخضعته للتفتيش، فعثرت بحوزته على كمية من حبوب النيرفاكس. وبناءً على المعلومات التي أدلى بها، وجه مدير إدارة مكافحة المخدرات بولاية نهر النيل، المقدم شرطة عبدالله محمد علي، بتشكيل فريق متخصص لمتابعة

البلاغ والوصول إلى بقية عناصر الشبكة. وأسفرت عملية تسليم مراقبة، نُفذت بالتنسيق مع مكافحة المخدرات بعطبرة، عن توقيف متهم ثانٍ، قادت المعلومات التي أدلى بها إلى تحديد عدد من عناصر الشبكة بمدينة بورتسودان. وتحرك الفريق إلى بورتسودان بالتنسيق مع مكافحة

من جانبه أشاد المدير التنفيذي لمحلية السوكي بجهود الشرطة في بسط الأمن وحماية ممتلكات المواطنين، مثمناً دورها في تعزيز الاستقرار.

وأكد مدير شرطة محلية السوكي العقيد شرطة / عامر عبد الله آدم أن العملية تعكس جاهزية القوات ويقظتها وحرصها على متابعة البلاغات حتى كشفها.

وأشاد مدير شرطة ولاية سنار اللواء شرطة حقوقي / عبد اللطيف عوض بلام بيقظة واحترافية قوة قسم شرطة كركوج، مؤكداً أن شرطة الولاية ماضية بعزيمة لا تلين في مكافحة الجريمة وكشف البلاغات المقيدة ضد مجهول وحسم كافة المهددات الأمنية، مشدداً على أن الشرطة ستظل العين الساهرة واليد الأمانة لحماية المواطن وممتلكاته وبسط هيبة الدولة وسيادة القانون.



لا للسرعة الزائدة.. لا للتخطي الخاطئ

وفور ورود البلاغ، تحركت دورية المرور السريع بقطاع هيا إلى موقع الحادث، حيث قامت بنقل الجثامين والمصابين إلى مستشفى هيا لتلقي العلاج، كما تم اتخاذ الإجراءات القانونية وفتح بلاغ تحت المواد (٦٢/٦٦ أ ب ج)، وإعادة فتح الطريق أمام حركة السير.

للشرطة أن الحادث وقع نتيجة السرعة الزائدة والتجاوز الخاطئ من جانب سائق عربية البوكس، ما أدى إلى انحرافها شمالاً واصطدامها بالشاحنة، وأسفر الحادث عن وفاة سائق البوكس وأربعة من ركابه، فيما أصيب طفل وسائق الشاحنة.

هيا: العودة

لقي خمسة مواطنين مصرعهم، وأصيب طفل وسائق شاحنة، إثر حادث مروري وقع بطريق عطبرة-بورتسودان، عند الكيلو (١٠) غرب هيا، بين عربية شاحنة وعربة بوكس. وتفيد متابعات المكتب الصحفي



رأي على السريع

احداث الشليخة.. هيبة

الشرطة من هيبة الدولة

في ظل الأحداث المعزولة والدخيلة على الشعب السوداني، بهاجمة بعض المواطنين لأقسام الشرطة، وتهديد الأمن، لمقاومة بعض الإجراءات الجنائية التي تقوم بها الشرطة وفق القانون، تحتاج هذه الظواهر لتدخل حاسم من الدولة..

ويكفي ماحدث قبل أيام في قسم حلة كوكو حيث قام مواطنون من منطقة الشليخة بالحاج يوسف بهاجمة القسم باستخدام السلاح الناري وهذا ينذر باخطار قادمة في ظل توفر السلاح الحديث في يد المواطنين خاصة الذين لديهم سوابق إجرامية، لذلك على الدولة والداخلية أن ترفع مستوى الجاهزية تفتقر معظم أقسام الشرطة بعد عودة الشرطة مؤخراً للوسائل التي تحفظ الحماية لأفراد الشرطة وتبسط هيبة الدولة ابتداء من عدد الافراد وانتهاء بنقص المركبات ومستوى التسليح الذي ينبغي أن يتجاوز الكلاشنكوف مع وجود مركبات قتالية لحماية الاقسام الشرطية.

AFRIQIA

advanced business

الأفريقية للأعمال المتطورة.. دليلك لتأسيس معمل يعيش طويلاً

من التصميم المبتكر إلى التنفيذ الدقيق، نقدم لكم أحدث البنى التحتية المعملية المصممة وفق أعلى المعايير الهندسية لضمان الثبات، الكفاءة، والاستدامة في بيئة العمل.

أسطح عمل احترافية:

خيارات متعددة من الأسطح الرخامية لتناسب كافة الاستخدامات (الإيبوكسي - الكوريان - الدبل بلاك - الجالاكسي - فرسان - نيو حلايب)

استخدام صامت ومريح:

أبواب وأدراج مزودة بخاصية الإغلاق الهادئ (Soft Close) لتجربة عمل احترافية.

خدماتنا الحصرية لعملائنا:

ألوان على ذوقك: إمكانية اختيار لون البنى التحتية بما يتناسب مع هوية معملك.
تصميم 3D مجاني: نمحك رؤية واقعية لمعملك قبل التنفيذ لضمان أفضل استغلال للمساحات.
ضمان ذهبي: ضمان شامل لمدة 3 سنوات على جميع منتجاتنا.

لماذا نحن اختيارك الأول؟

لقد صممنا منتجاتنا لتتحمل أصعب ظروف العمل المعملية، مع الاهتمام بأدق التفاصيل

متانة لا تُضاهى:

هياكل قوية من الصاج المجلفن، مع خيارات التصنيع من الألومنيال أو الاستانلس ستيل (304 و 316) حسب احتياجاتك.

حماية تدوم:

دهانات "إلكتروستاتيك" عالية الجودة ومقاومة للصدأ، تضمن عمراً افتراضياً أطول.

الأفريقية للأعمال المتطورة..
شريكك للنجاح في كل مشروع.



جودة عالية
ومواصفات عالمية



تصميم وتصنيع
حسب الطلب



حلول متكاملة
لكافة المعامل



تركيب احترافي
وصيانة موثوقة



خدمة ما بعد البيع
دعم مستمر



تواصل معنا الآن للطلب والاستفسار

المبيعات:

(فرع أبو حمد - سوق الجمارك) :

+249969718290 - +249123523170

المقر الرئيسي : ولاية نهر النيل، مدينة أبو حمد

البريد الإلكتروني : info@afriqia-sd.com

أرقام الإدارة : +249912330494 - +249118000604

تقرا الأصلع

سراج الدين مصطفى

كيف وظف محمد الأمين التراث فى أغنياته.. محاولة للإجابة

التراث الهى:

محمد الأمين ليس مجرد ملحن امتلك قدرة استثنائية على صناعة الجملة الموسيقية بل هو موسيقى عرف كيف يفتح للأغنية السودانية أبوابا جديدة من داخل ذاكرتها فقد تعامل مع التراث بوصفه مادة حية قابلة للتشكيل والاستلها لم يكتف باستدعائه للزينة بل أعاد صياغته داخل بنية حديثة تمنح أغنياته خصوصيتها وروحها السودانية.

إعادة الصياغة:

التراث عند محمد الأمين لم يكن ماضيا مغلقا بل مصدرا ثريا للإيقاع واللحن والتعبير ولذلك استطاع أن يستفيد من موروث السودان المتنوع دون أن يفقد أغنياته طابعها المعاصر وهذه واحدة من أهم علامات مشروعه الموسيقي فهو يأخذ من البيئة الشعبية عناصرها الأساسية ثم يعيد تقديمها في صياغة فنية أكثر اتساعا وعمقا.

الإيقاع الشعبي:

ومن أبرز ما يلفت في تجربته قدرته على توظيف الإيقاعات السودانية داخل الأغنية الحديثة فقد استفاد من إيقاع الفرنجية والمردوم وإيقاع الرق وغيرها من الإيقاعات التي تنتمي إلى الذاكرة الشعبية وجعلها بذكاء جزءا واضحا من نسج موسيقي متكامل ولم يكن استخدامها مجرد استعراض للهوية بل وسيلة لتوليد حركة وإحساس جديدين.

تصوير الكلمة:

ذكاء محمد الأمين يظهر أيضا في علاقته بالكلمة فهو ملحن يستطيع تصوير المعنى موسيقيا ويمنح المفردة امتدادها الشعوري من خلال اللحن ولذلك تبدو الموسيقى عنده وكأنها تشرح النص وتضيء طبقاته الداخلية فهو لا يضع لحنًا على الكلمات فقط بل يبحث عن الشخصية الموسيقية التي تناسبها وتكشف ما وراءها من إحساس.

روح النص:

هذه القدرة جعلته يتعامل مع النص الغنائي باعتباره مساحة للتأليف لا مجرد كلمات جاهزة ولذلك تتغير الجملة الموسيقية عنده وفقا لطبيعة الصورة الشعرية وتتحرك بين الهدوء والتصاعد والانفعال بطريقة تمنح المستمع إحساسا بأن اللحن يروي الحكاية مع الشاعر المعاصر وفي هذا التفاعل تتشكل واحدة من أهم خصائص تجربته الفنية.

التجديد الحقيقي:

ما فعله محمد الأمين بالتراث يؤكد أن التجديد الحقيقي لا يعني القطيعة مع الماضي فالموسيقى الذي يمتلك وعيا ببيئته يستطيع أن يجعل الموروث جسرا نحو المستقبل البعيد وقد نجح في ذلك حين أخذ إيقاعات وتعبيرات من الذاكرة السودانية وأدخلها في أعمال ذات بناء موسيقي حديث دون أن تفقد هويتها الجديدة.

مشروع متكامل:

لهذا تبدو تجربة محمد الأمين مختلفة عن مجرد تجربة فنان ناجح جماهيريا فهي مشروع موسيقي قائم على المعرفة والاختيار والقدرة على تحويل العناصر المتاحة إلى لغة خاصة وقد ساعده وعيه بالتراث على صناعة موسيقى تحمل ملامح السودان وفي الوقت نفسه تمتلك قدرة على تجاوز حدود اللحظة ومخاطبة أجيال متعاقبة فعلا.

عبقرية التجديد:

محمد الأمين بين العبقرية والتجديد عنوان يمكن قراءته من خلال هذه العلاقة العميقة بين التراث والتحديث فقد أدرك أن الأغنية السودانية لا تتقدم حين تنسى جذورها وإنما حين تعيد اكتشافها وتمنحها شكلا جديدا ومن هنا جاءت قيمة تجربته التي جعلت من الموروث مادة للتجديد ومن الموسيقى وسيلة لتصوير الكلمة السودانية.

صفحة فنية

سودانية الهوى

والهوية



حلاوة العُوكَة

إعداد:

سراج الدين مصطفى



من الخنادق إلى الشهرة

مصطفى مضوي.. حكاية صوت الحزن

البدايات الأولى:

من الجزيرة الخضراء جاءت البدايات الأولى لمصطفى مضوي حيث تشكلت علاقته المبكرة بالغناء قبل أن تقوده ظروف الحياة إلى العسكرية ومنها إلى عطبرة التي أصبحت محطة أساسية في تكوين شخصيته الفنية وهناك نما صوته واتسعت تجربته حتى صار واحدا من الأصوات التي ارتبطت بالحزن والشجن ووجدت طريقها إلى قلوب السودانيين.

البداية المدرسية:

في عام ١٩٦٢ بدأت موهبته تتفتح من داخل حوش مدرسة اللعونة الأولية بمحلية الكاملين حين شرع في تلحين الأناشيد المدرسية على ألحان الأغاني الوطنية المعروفة آنذاك وكان يختار

الأعمال بعناية لتردها الجماعات الأدبية وهي تجربة أسهمت في صقل موهبته مبكرا وفتحت أمامه طريقا نحو اكتشاف قدراته الموسيقية والغنائية كثيرا مبكرا.

التكوين المبكر:

كانت الجمعيات الأدبية في المدرسة مساحة مهمة لاكتشاف المواهب وتطويرها وهو ما استفاد منه مصطفى مضوي في مرحلة مبكرة من عمره فقد تعلم من خلالها التعامل مع اللحن والأداء والجمهور كما اكتسب الثقة التي مكنته لاحقا من خوض تجارب أكثر اتساعا دون أن يفقد صلته بالبدايات الأولى وظل محتفظا بروحها.

تجربة المدفعية:

قاداته العسكرية إلى سلاح المدفعية ثم جاءت مشاركته مع القوات السودانية في قناة السويس عام ١٩٧٢ لتمنحه فرصة جديدة لصقل موهبته حيث كان يغني للجنود خلال العطلات وفق برنامج محدد من القيادة ويردد أعمال أحمد المصطفى وعثمان حسين وابن البادية وعائشة الفلاتية في أجواء استثنائية فرضتها ظروف الجبهة الصعبة جدا.

صدى السويين:

لم تظل تجربة الغناء في الجبهة محصورة بين الجنود فقد ذاع خبر الفنان الذي يغني لهم ووصل إلى إذاعة ركن السودان بالقاهرة التي سجلت له بعض الأعمال وهناك التقى السر قدور وعبد الوهاب



لمص كلمة

مكارم بشير.. موهبة

تحتاج لمشروع فنى !!

صوت محبوب:

مكارم بشير من الأصوات النسائية التي وجدت طريقها إلى الجمهور بقبول واضح وامتلكت خامة صوتية تمنحها حضورا خاصا في الساحة الغنائية غير أن امتلاك الصوت الجميل وحده لا يكفي لصناعة تجربة مكتملة فالموهبة تحتاج إلى مشروع فني واضح يحدد ملامحها ويمنحها شخصية مختلفة عن بقية الأصوات الجديدة.

المشروع الغائب:

ما تحتاجه مكارم بشير في المرحلة المقبلة هو البحث عن أفكار جديدة تتجاوز تقديم الأغنيات بالطريقة التقليدية وأن تعمل على اختيار نصوص وألحان تكشف إمكاناتها وتمنحها مساحة للتجريب فالصوت موجود والقبول الجماهيري تحقق لكن المشروع الفني هو الحلقة التي يمكن أن تنقلها من خانة المطربة صاحبة الصوت الجميل إلى الفنانة صاحبة التجربة.

مساحة التجديد:

مكارم تمتلك فرصة حقيقية لصناعة مشروعها إذا أحسنت توظيف صوتها في اختيارات مختلفة تبحث عن خصوصيتها ولا تكتفي بما يضمن القبول السريع فالفنانة التي تمتلك قاعدة جماهيرية وصوتا محبوبا تستطيع أن تراهن على التجديد وتقديم أفكار أكثر جرأة وعندما يلتقي الصوت المميز مع المشروع الواضح يصبح الحضور الفني أكثر رسوخا واستمرارا.

يمنح حكاياته قدرة على الوصول إلى القارئ في أماكن مختلفة لذلك أصبحت تجربته واحدة من أبرز التجارب الروائية السودانية وأكثرها حضورا.

أحمد فتح الله:

يمتلك صوتا جادا وقدرة واضحة على التعبير ويبدو أن تجربته تسير نحو حضور أقوى إذا وجد الاختيارات التي تناسب إمكاناته الصوتية فهو لا يعتمد على قوة الصوت وحدها بل يستطيع بناء شخصية غنائية خاصة ومع استمرار العمل والتجريب يمكن أن يحقق وجودا مهما في مستقبل الأغنية السودانية ويصنع بصمته بين الأصوات.



جعلت أعماله تحمل شخصية واضحة وتمنح المستمع إحساسا مختلفا ومن الصعب أن يجود الزمان قريبا بفنان يجمع هذه الخصائص كلها في تجربة واحدة بهذا الصفاء والعمق والقدرة.

عبد العزيز بركة ساكن:

روائي سوداني استطاع أن يتجاوز حدود المحلية ويصنع لنفسه حضورا عالميا من خلال أسلوب خاص يقوم على الجرأة والسرد المتعدد والشخصيات الحية وهو يكتب عن السودان من داخله لكنه

كلام

في الفن

وإنما يمنحها عمقا فكريا ووعيا بالإنسان والوطن والذاكرة وتبدو تجربته قائمة على حس شعري متماسك وقدرة واضحة على صناعة الصورة والتعبير عن القلق والأسئلة بلغة تجمع البساطة والعمق وتمنح النص حياة.

عثمان حسين:

قامة فنية استثنائية جمعت بين الصوت الجميل واللحن المنفرد والقدرة على صناعة أغنيات بقيت حاضرة في الذاكرة السودانية فقد امتلك حساسية موسيقية نادرة



جمال فرفور:

يمتلك صوتا جميلا وحضورا جماهيريا واضحا لكنه ظل لسنوات طويلة يدور في المساحة نفسها دون أن يقدم تحولا فنيا حقيقيا يضيف إلى تجربته شيئا جديدا فقد حافظ على اختيارات متشابهة وأداء مألوف جعل تجربته تقف في ذات المكان والمكانة بينما كان يمكن لصوته أن يقوده إلى آفاق أوسع ويمنحه حضورا.

فضيلي جماع:

شاعر مجيد يمتلك لغة مختلفة ونسبة خاصة جعلت تجربته الشعرية جديرة بالتأمل فهو لا يكتب القصيدة بوصفها زخرفة لغوية

بقلم السفير / أسامة أحمد عبدالباري - سفير جمهورية السودان لدى دولة إريتريا

العلاقات السودانية-الإريترية:



من الجوار الاستراتيجي إلى الشراكة الشاملة والتكامل الإقليمي

لا تُقاس أهمية العلاقات بين السودان وإريتريا بطول الحدود المشتركة أو القرب الجغرافي وحدهما، وإنما بما تمثله من تداخل عميق في التاريخ والروابط الاجتماعية والأمن والاقتصاد، وبما تمنحه للدولتين من قدرة على الإسهام في استقرار الساحل الغربي للبحر الأحمر والقرن الأفريقي . فالبلدان لا يعيشان مجرد حالة جوار تقليدية، بل يشتركان في فضاء واحد تتداخل فيه حركة السكان والتجارة والمياه والموائى والطرق والتحديات الأمنية، ويؤثر ما يجري في أحدهما مباشرة في الآخر .

وتحتاج الشراكة كذلك إلى حضور فاعل للقطاعين الخاص والمصرفي وغرف التجارة والولايات والأقاليم الحدودية . ويمكن لمنتدى اقتصادي سوداني-إريترى دورى أن يحول الأفكار العامة إلى مشروعات قابلة للتمويل والتنفيذ ، وأن يجدد العقبات المتعلقة بالنقل والتحويلات والتأشيرات والمعايير والجمارك . ومن المهم أن تبدأ المشروعات بما هو واقعي وسريع العائد، لأن نجاح مشروع واحد في سوق حدودية أو طريق أو خدمة مصرفية قد يبني ذالك ثقة أكبر تشجع توقيع اتفاقيات إضافية .

إن العلاقة السودانية-الإريترية مؤهلة اليوم للانتقال من خصوصية سياسية مثبتة إلى شراكة استراتيجية أكثر إنتاجا . والمطلوب ليس تضخيم التوقعات ، بل البرنامج المتدرج المتفق عليه الذي يبدأ بتنظيم الحدود وتفعيل التجارة والآليات المشتركة، ثم الانتقال إلى مشروعات الإنتاج والنقل والطاقة والموائى ، وصولاً إلى تنسيق إقليمي أوسع . وعندما تتحول المصالح المشتركة إلى مؤسسات ومشروعات ومنافع يومية، يصبح استقرار كل دولة جزءاً من أمن الأخرى ، وتغدو العلاقة ركيزة لتوازن الساحل الغربي للبحر الأحمر .

وبهذا المعنى ، فإن مستقبل العلاقات بين السودان وإريتريا لا ينبغي أن يُبنى على مجرد المحافظة على حسن الجوار ، بل على رؤية تجعل البلدين شريكين في إنتاج الأمن والتنمية والتكامل . فالجغرافيا منحتهما فرصة نادرة، والتاريخ وفر لهما خبرة مشتركة ، والظرف الإقليمي يفرض عليهما مسؤولية مضاعفة . ويبقى الخيار الحاسم هو تحويل هذه العناصر إلى إرادة مؤسسية ومشروعات قابلة للحياة ، بما يخدم مصالح الشعبين ويمنح المنطقة نموذجاً للتعاون السيادي القائم على الاحترام والمنفعة والاستقرار.

تخدم اقتصاده الوطني وتوسع في الوقت نفسه حركة التجارة الإقليمية .

وفي المجال السياسي، إستطاع البلدان تطوير آلية تشاور منتظمة تنسق المواقف تجاه قضايا السودان و إريتريا والقرن الأفريقي والبحر الأحمر، وتعمل داخل الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والمنظمات الإقليمية للدفاع عن سيادة الدول ورفض التدخلات والحروب بالوكالة . ولا يعني هذا التنسيق إنشاء محور موجه ضد دولة أو محور، وإنما بناء شراكة سيادية مفتوحة تؤيد الاستقرار وحسن الجوار وتمنع تحويل الإقليم إلى ساحة لصراعات القوى الأخرى .

وتفرض التحولات المتسارعة في القرن الأفريقي أهمية خاصة لهذا التنسيق . فالتطورات الداخلية في بعض دول المنطقة، وتصادد التنافس على المنافذ البحرية، وانتشار السلاح والجماعات غير النظامية ، وتزايد الضغوط الاقتصادية والمناخية ، كلها تطورات لا تستطيع دولة مواجهتها منفردة .

ويملك السودان وإريتريا، بحكم موقعهما وخبرتهما، فرصة لتقديم نموذج يقوم على أن أمن البحر الأحمر يبدأ من استقرار دوله المشاطئة واحترام سيادتها ، وأن أي ترتيبات إقليمية مستدامة ينبغي أن تمنح هذه الدول الدور الأول في صياغتها .

ولا تكتمل الشراكة من دون البعد الإنساني والثقافي والمعرفي . فالعلاقات بين الجامعات والمراكز البحثية، وبرامج المنح والتبادل الطلابي، والتعاون الطبي، والأنشطة الثقافية والرياضية، تستطيع بناء قاعدة مجتمعية تحمي العلاقة من تقلبات السياسة . كما تمثل الجاليات والروابط الاجتماعية الممتدة واللغات والثقافات المتداخلة جسوراً طبيعية ينبغي تنظيمها والاستفادة منها، مع المحافظة على القوانين والحقوق واحترام خصوصية كل دولة .

الدفع والمشروعات الإنتاجية وبرامج التعليم والصحة والثقافة والمواقف المتماثلة في مختلف الأروقة .

وتملك الحدود المشتركة بين البلدين إمكانات كبيرة للتحول من نطاق أمني يحتاج إلى الحماية إلى حزام للإنتاج والتجارة والاستقرار . ويمكن تحقيق ذلك عبر تنظيم المعابر، وإنشاء أسواق حدودية، وتبسيط الإجراءات الجمركية، ومكافحة التهريب من خلال توفير البدائل القانونية، و تأهيل الطرق وتوفير خدمات النقل والتخزين . وعندما يجد المواطن على جانبي الحدود منفعة مباشرة في التجارة النظامية، يصبح هو نفسه شريكاً في حماية الأمن و تحقيق الاستقرار، وتراجع قدرة شبكات التهريب والجريمة المنظمة على استغلال الفقر والفرغ التنموي .

كما يوفر القطاع الزراعي والحيواني مجالاً واسعاً للتعاون . فشرق السودان وغرب إريتريا يمتلكان موارد وخبرات وأسواقاً يمكن ربطها في منظومة إنتاج مشتركة تشمل الزراعة والثروة الحيوانية والمحاجر البيطرية والتصنيع الغذائي وسلاسل التبريد والنقل . ولا ينبغي أن يقتصر الهدف على زيادة حركة السلع الخام، بل يجب أن يتجه إلى إنشاء قيمة مضافة وتشغيل المجتمعات المحلية وتوسيع فرص التصدير إلى أسواق البحر الأحمر والخليج وشرق أفريقيا .

أما البحر الأحمر فيمنح العلاقة بعداً يتجاوز الحدود البرية . فالسودان وإريتريا دولتان مشاطنتان تمتلكان ساحلاً وموائى وموارد بحرية، وتتأثران بسلامة الملاحة والتنافس على الموائى والقواعد والاضطرابات في باب المندب وخليج عدن . ويتيح ذلك تعاوناً في البحث والإنقاذ، والإنذار البحري، ومكافحة التهريب والصيد غير المشروع والتلوث، وتبادل الخبرات بين المؤسسات المختصة . كما يمكن دراسة التكامل بين الموائى والخدمات اللوجستية ، بحيث يؤدي كل ميناء وظيفة

وقد مرت هذه العلاقة، مثل معظم علاقات الدول المتجاورة، بمراحل متفاوتة من التقارب ، وتأثرت في بعض الفترات بالتحويلات الداخلية والإقليمية وباجتهادات سياسية وأمنية متغيرة . غير أن التجربة أثبتت أن المصالح الدائمة بين الشعبين أعمق وأكبر وتشكل الرافعة الأقوى للعلاقات ، وأن استقرار السودان يمثل مصلحة إريترية مباشرة، مثلما يمثل أمن إريتريا وسيادتها واستقرارها مصلحة وطنية سودانية .

ومن هنا كان توجه القيادة في البلدين بنقل العلاقة من دائرة إدارة الظروف إلى الفضاء الاستراتيجي طويل المدى مثلما يجري العمل عليه حالياً دبلوماسياً وسياسياً وإقتصادياً .

لقد اتخذت إريتريا، منذ اندلاع حرب الكرامة المفروضة على السودان ، موقفاً واضحاً في دعم وحدة السودان وسيادته ومؤسساته الوطنية، ورفض التدخلات الخارجية التي تستهدف الدولة أو تسعى إلى فرض كيانات موازية عليها. وقد أسهمت الاتصالات والزيارات المتبادلة على مستوى القيادتين، إلى جانب التشاور السياسي والدبلوماسي، في تأكيد خصوصية العلاقة وفي بناء مستوى متقدم من الثقة . وهذه المواقف لا ينبغي النظر إليها باعتبارها مساندة مرتبطة بظرف الحرب فحسب، بل بوصفها أساساً يتم البناء عليه لتأسيس شراكة أوسع وأكثر رسوخاً .

و إتساقاً مع ذلك ، فإن العمل يجري حالياً للارتفاع بالمجالات الإقتصادية والتنموية للتتوازي مع العلاقة في المستوى السياسي . فالتحدي الحقيقي تمثل في تحويل الثقة بين القيادتين والتقارب في المواقف إلى اتفاقيات منفذة، ومؤسسات دائمة، ومشروعات يشعر بعائدها المواطن في كسلا وبورتسودان والقاش بركة وعنسبا وغيرها من المناطق المتصلة بفضاء العلاقة ، فالدول تبني شراكاتها الاستراتيجية بالطرق والمعابر والأسواق ونظم

بقلم/ المبر محمود



لا أزمة.. فقط طواير

أثار الظهور الأخير للسيد رئيس الوزراء داخل إحدى محطات الوقود، وتصريحه المثير للجدل بنفي وجود أزمة وقود في البلاد، موجة من السخرية والاستهجان في الأوساط السودانية. فالمفارقة بين هذا النفي الرسمي وطواير الانتظار الطويلة التي ترهق كاهل المواطن، تعكس فجوة عميقة في قراءة الواقع المعيشي. ومن هذا المشهد المتناقض، نحاول من خلال هذا المقال تفسير وتشريح مسببات هذه الأزمة المركبة، واستعراض السياسات والتدابير الإدارية التي قادت مسارنا الاقتصادي نحو هذا الوضع المزري.

مضاعفة، وهو ما يفسر عملياً تصريح رئيس الوزراء؛ فالإمداد البترولي متوفر كمياً بالفعل، لكنه مكسد خارج القنوات الرسمية بسبب غياب الرقابة الحازمة لوزارة النفط.

وبناءً على ماتقدم، يتضح أن المشهد المأزوم هو ثمرة شراكة في الفشل الإداري والمالي، غير أن الشق الأكبر والأخطر من هذه الكارثة يظل محصوراً داخل أسوار بنك السودان المركزي. فالسياسات النقدية الأخيرة هي التي عصفت بقيمة العملة الوطنية وأربكت المشهد الاقتصادي الكلي. وبما أن البنك المركزي يتبع هيكلياً ودستورياً لرئيس مجلس السيادة الانتقالي، فإن تدارك هذا الانهيار يتجاوز صلاحيات رئيس الوزراء والأجهزة التنفيذية المعتادة، ويتطلب تدخلاً عاجلاً ومباشراً من أعلى سلطة في البلاد. ولا مناص من فتح نقاشات وطنية واسعة لإجراء إصلاحات هيكلية وجذرية تعيد صياغة سياسات البنك المركزي وتنتهي فوضى الدولار التفضيلي، وذلك بالتزامن مع إصلاح آليات توريد النفط وضبط توزيعه. فصمود الدولة عسكرياً في هذا الظرف التاريخي الاستثنائي، يقتضي في المقابل إحراز انتصارات اقتصادية ومدنية ملموسة، توازي في أهميتها تلك التضحيات العظيمة التي تسطرها قواتنا المسلحة في ميادين القتال.

بينما كان السعر الموازي يلامس الستة جنيهات. وهذا النهج يلقي بعبء الفارق المالي الضخم على عاتق الخزينة العامة كعجز، بينما يستأثر التاجر بالربح الاقتصادي، ليمضي في توجيه الدقيق المدعوم نحو صناعات تحويلية أو تهريبه لدول الجوار. وتؤكد هذه السابقة أن توجيه الدعم المالي لشركات القطاع الخاص يمثل هدراً صريحاً للموارد العامة لصالح أفراد، ولا يعود بأي نفع حقيقي على المواطن.

وعلى صعيد متصل، تظهر المسؤولية التنفيذية المباشرة لوزارة الطاقة، والتي أخفقت إخفاقاً هيكلياً في إدارة ملف التوزيع. ففي اقتصاديات الحروب والأزمات، تفرض الضرورة الاستراتيجية أن تضع الدولة يدها بالكامل على قنوات التوزيع، وأن تفصله فصلاً تاماً عن عمليات الاستيراد، لضمان وصول السلعة للمستهلك وتجنب الاحتكار. غير أن الوزارة تجلت عن دورها السيادي وتركت مقاليد التوزيع لشركات الاستيراد نفسها، مما منح الموردين نفوذاً واسعاً للتحكم في السوق. وبدافع تعظيم المكاسب، تعمدت هذه الشركات إلى ممارسة سياسة «التعطيش» عبر الإحجام عن البيع في المحطات الرسمية بمجرد بروز مؤشرات لارتفاع سعر الصرف. وبذلك يتسرب الوقود ليباع في السوق الأسود بأسعار

السوداني، ليتدحرج سريعاً من ٣٦٠٠ إلى أكثر من ٨٠٠٠ جنيهه للدولار الواحد. ولم يقتصر أثر هذا التخبط على شاشات تداول العملة، بل تجلّى في شح خانق وانعدام للإمداد البترولي ضرب عصب الحياة العامة في مقتل؛ إذ أصيبت حركة النقل والمواصلات بشلل شبه تام، وارتفعت تكلفة الترحيل بمعدلات جنونية انسحبت فوراً وبشكل تلقائي على أسعار كافة السلع الاستهلاكية والخدمات. هذا الاختناق المعيشي ضاعف من معاناة المواطن الذي ينأ أصلاً تحت وطأة ظروف الحرب، محولاً يومياته إلى معركة استنزاف قاسية ترهق كاهله بحثاً عن أبسط مقومات الحياة. وفي سياق هذا التخبط النقدي، أقر بنك السودان سياسة توفير «الدولار التفضيلي» لهذه القلة المحتكرة، بأسعار تقل كثيراً عن واقع السوق الموازي. ورغم ضخ ٤٠٠ مليون درهم في بدايات التطبيق، نصبت الموارد سريعاً وعجز البنك عن الاستدامة، مما دفع الموردين للارتداد العكسي نحو السوق الموازي، ليتعمق انهيار العملة. وتتلخص خطورة سياسة السعر التفضيلي في كونها استنساخاً لتجارب سابقة أضرت ببنية الاقتصاد، وتحديدأ تجربة دعم استيراد الدقيق لشركة «سيقا» في فترة حكومة البشير، فحينها وفر البنك المركزي الدولار للشركة بسعر يقل عن جنيهين،

ولاستيعاب جذور هذه الانتكاسة، نحتاج لاستدعاء التجربة القريبة وكيفية إدارة الدولة لملف الاستيراد خلال الفترة الماضية. فقد استندت الحكومة سابقاً إلى آلية اقتصادية محكمة عُرفت بمحفظة السلع الاستراتيجية، استهدفت بالأساس تحييد الطلب المؤسسي على النقد الأجنبي، وصرف مستوردي المشتقات البترولية عن اللجوء للسوق الموازي. انطلقت تلك المحفظة بشراكة استراتيجية ورأس مال مشترك بين بنك السودان المركزي وبنك الخرطوم قارب المليار دولار، ونجحت عملياً في خلق استقرار مشهود في الإمداد البترولي طيلة خمسة عشر شهراً متصلة بين عامي ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥. وكانت المؤشرات تتجه نحو توسيع هذه المظلة التمويلية لتشمل سلعاً حيوية أخرى كالقمح والدواء والسكر، مما أسهم في استقرار ملحوظ لسعر الصرف.

بيد أن مسار هذا الاستقرار تعرض لانتكاسة حادة مع تكليف السيدة آمنة بمهام محافظ بنك السودان المركزي، حيث شهدت السياسات النقدية تحولاً جذرياً بدأ بقرار تصفية المحفظة وإلغاء عملها. وبمجرد رفع هذا الغطاء التمويلي الرسمي، ارتد المستوردون بكتلتهم النقدية الضخمة نحو السوق الموازي لتغطية التزاماتهم، وهو ما وجه ضربة قاصمة لقيمة الجنيه

ملح الأرض / بقلم: خالد ماسا



اقتصاد «الفول» السوداني



كانت تشمل «الضروريات»، وألف باء أن يبقى الإنسان على قيد الحياة في السودان. وقتها كانت قرارات «الاستهبال» تلك لا تستر عورة الأداء الاقتصادي «الكحيان»، لتكون الحكومة مضطرة لأن تبهل قراراتها وتشرب مويتها.

وكان المواطن السوداني يحاول أن يبدو مقتنعا بذلك، وأن إيقاف استيرادها سيعود بالصحة والسلامة على الجنيه السوداني و«يمحق» الدولار في عافيته، على الرغم من أن الواقع آنذاك كان يقول بأنه لم يكن يرى هذه المنوعات إلا في القرار الحكومي، لأن غالب مكونات المائدة السودانية

في سنوات كان يُدار فيها الاقتصاد السوداني عن طريق «الكوار» السلطوي، كانت الجهاز الاقتصادي في الدولة يقنع المواطنين السودانيين بأن «البلاوي» التي يمر بها الاقتصاد سببها الأول والأخير هو السلع «الكمالية» من حلوى الشوكولاتة والأجبان المستوردة وفواكه بيروت،

(*) قرارات «موية» الفول ...

بتاريخ الثاني من أكتوبر الجاري أصدرت وزارة الزراعة والري قرارها رقم ٤٢ لسنة ٢٠٢٦م، والقاضي بوقف إصدار شهادات عدم الممانعة لاستيراد الفول المصري من جميع دول العالم، وذلك تنفيذاً لقرار رئيس الوزراء رقم (٧٤) الصادر في أبريل، ولأن توصيف «سلع كمالية» لا يليق أبداً بالفول المصري، فإن السيد وزير الزراعة والري كان قد برر القرار الحكومي بالسعي لتنظيم عمليات الاستيراد وحماية المنتجين وتشجيع الإنتاج المحلي.

ولا تختلف المبررات أعلاه للقرار عن سابقتها في الوصف بالسلع الكمالية، ولا تعدو إلا أن تكون مجرد مساحيق تجميل لقرار قبيح ويفتقد للسند الاقتصادي الذي يبرره، فقرارات مثل القرار ٤٢، وبدلاً من أن يخرج مصحوباً بالحديث المرسل والإنشائي للمواطن السوداني، كان يحتاج إلى الأرقام ليبدو «مبلوغاً» وقابلاً للاستيعاب حال تنفيذه.

كانت الوزارة محتاجة لأن تكتب لنا كيف ستنظم الاستيراد بقرارات المنع هذه، بأرقام الصادر والوارد من السلع وحجم وقيمة ما ينتجه المزارع السوداني من سلعة الفول المصري، في مقابل الوارد للسوق السوداني من ذات السلعة التي يشكل استيرادها تهديداً يحتاج بموجبه المنتج المحلي لإجراءات حماية.

سوابق من شاكلة قرارات السلع «الكمالية»، واستخدام مقاس خزان محطات الوقود لنفي أزمة الوقود، تجعلنا نحجز من أي محاولة تفكير رسمية لمعالجة الأزمات الاقتصادية ونشكك في جدواها الاقتصادية، بل ونتوقع بأنها ستقع وبالأعلى الشعب السوداني وتزيد من معاناتهم، خاصة وأنها الآن ترتبط بعزيز لدى المائدة السودانية وهو الفول المصري.

ما يؤكد ما ذهبنا إليه بأنيميا القرار واقتقاره للمنطق الاقتصادي المدعوم بالأرقام، هو أن الهيئة العامة للجمارك كانت قد رفعت قبل القرار بأيام مذكرة إلى مجلس الوزراء طالبت فيها بفك حظر الفول المصري والأرز، استناداً على مؤشرات الندرة والفجوة الاستهلاكية والخسائر الكبيرة في الإيرادات الجمركية لاستيراد هذه السلعة.

المطالبة نفسها تعكس بوضوح إلى أي مدى كان قرار الحظر غير دقيق عند اتخاذه، وأن «الشديد القوي» وهو تناقص الإيرادات الجمركية اضطر الحكومة لأن

تعود لابتلاع قرارها «كُراعها فوق رقبتها»، والمفارقة هنا أن الوزارات المعنية والتي أصدرت القرار وسبققتها عليه رئاسة الوزراء يبدو أنها لم تقرأ سطرًا في مطالبة هيئة الجمارك ومبرراتها في التراجع عن الحظر، ولم تعط المؤشرات التي قاست بها هيئة الجمارك الأضرار التي لحقت بالاقتصاد السوداني جراء حظر الاستيراد، فكلاهما أراد أن يصدر قرارًا والسلام.

عندما كانت الحكومة تحظر استيراد السلع التي سميتها بالسلع الكمالية، لم تكن تلك السلع تحتفي من السوق السوداني، وثلاجات العرض و«هاير ماركيت» ما لذ وطاب لمن استطاعوا إليها سبيلاً، ولكن القرار الآن يتعلق مباشرة باقتصاد المائدة السودانية، وبالتالي يجب علينا أن نتفقه في سؤال: ماذا يعني أن تتخذ الدولة قراراً يتعلق بسلعة تمثل جزءاً من غذاء الطبقات الفقيرة والمتوسطة وغالب أهل البلد، في بلد يعيش واحدة من أعقد أزматыه الغذائية والاقتصادية؟

«موية الفول» يمكننا أن نعتبرها واحدة من «عبقريات» الشعب السوداني وحيله التي تستحق أن تسجل في كتب الاقتصاد إلى جانب نظريات «أدم سميث» في مكافحة الفقر ونقص الغذاء، فهي البروتين الأكثر انخفاضاً للتكلفة وتشكل عماد مائدة محدودي الدخل وكل شرائح المجتمع.

تصدر الوزارات قراراتها بحسابات عرجاء وتقاس فقط بما توفره من عملات أجنبية، وليس بقياس أثارها على المواطن المسحوق.

لم تقرأ وزارة الزراعة والري ولا السيد رئيس الوزراء التقارير التي تصدرها وكالات الأمم المتحدة المتخصصة «الفاو / برنامج الغذاء العالمي / اليونيسيف»، والتي تتحدث عن إن نحو ١٩,٥ مليون شخص يواجهون مستويات أزمة أو أسوأ من انعدام الأمن الغذائي في ٢٠٢٦م، مع استمرار مخاطر المجاعة في مناطق عدة في السودان والتي تشهد نزاعاً مسلحاً، ليعضوا ذلك في الاعتبار عند إصدار القرارات ٤٢ و٧٤ بشمول الحظر سلعة كالقول المصري.

حملوا أقلامهم ووقعوا على القرارات قبل سؤال أنفسهم السؤال المنطقي عن ماذا لدينا في مقابل هذا القرار القاضي بالحظر؟

وذلك لأن القرارات المشار إليها كانت ستبدو منطقية اقتصادياً حال قالت الحكومة بأن الإنتاج

المحلي من سلعة الفول المصري كافٍ تماماً لمقابلة الاستهلاك، وكان بالإمكان أن يكون القرار الصادر بحظره محدداً بزمن، وليس بهذا الإطلاق الذي لا نعرف إن كانت البلاد تمتلك مخزوناً استراتيجياً كافياً لفترة سريان قرار حظر الاستيراد، مع بيان قدرات الحكومة على سد الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك. هشاشة منطق القرار الحكومي القائل بحماية المنتج المحلي يهزمها منطق أن المستورد هو أيضاً مواطن يستحق الحماية، وبدلاً من تصويره على أساس أنه يمارس نشاطاً اقتصادياً يضر بالاقتصاد الوطني، كان من الواجب مناقشة السياسات الاقتصادية بحيث يشكل منطق الحماية الكل .. المزارع والمستورد والاقتصاد السوداني.

مصيبتنا التي لم يستوعبها قرار حظر استيراد الفول المصري هي أن قرار الحظر بالضرورة لا يزرع فدائاً واحداً للمزارع السوداني المراد حمايته بالقرار، ولا يوفر له سماءاً يساعده في زيادة الإنتاج الذي يقابل حجم الاستهلاك، وحظر الاستيراد لا يوفر الوقود لمضخات الري، ولا يساعد في عمليات نقل الفول المصري المنتج محلياً من المزارع إلى السوق ومناطق الاستهلاك.

وزارة زراعة وري لا تستطيع أن تشرح لنا في قراراتها بالأرقام كم يبلغ إنتاج السودان من الفول المصري، وكم هو حجم الاستهلاك، وحجم المساحات المزروعة بالمحصول، ومتوسط إنتاجية الفدان من الفول المصري، والتكاليف المدفوعة بالنقد الأجنبي لاستيراده، وحصيلة الضرائب والجمارك من ذلك وعائداتها على الخزنة العامة، لن نكون مطمئنين لنتائج ما يصدر عنها من قرارات، وما لم تكن هذه الأرقام كإجابات لهذه الأسئلة على الطاولة، فكيف يمكننا تقييم قرار بحجم حظر سلعة غذائية أساسية كالقول المصري، خاصة وأن تقارير السوق السوداني مايو الماضي أشارت بالفعل إلى ارتفاع أسعار عدد من السلع، من بينها البقوليات والفول المصري، مع تراجع توافر العديد من السلع في الأسواق.

القرار من حيث التوقيت أيضاً معيب جداً، فسودان اليوم هو سودان الحرب واختلال الميزان التجاري والتضخم وانهيار الجنيه في مقابل الدولار وتراجع الإنتاج بشكل كبير، وتشير تقارير FAO إن إنتاج الجبوب في ٢٠٢٥م في السودان كان دون المتوسط

بسبب نقص المدخلات، وإن إنتاج ٢٠٢٦م يواجه مخاطر بسبب الجفاف وشح الأمطار وانعدام الأمن ونقص المدخلات. فبأي منطق اختارت وزارة الزراعة والري توقيت إصدار قرار حظر الاستيراد، وهل هذا هو التوقيت المناسب لإغلاق نافذة الاستيراد قبل التأكد من أن الحقل السوداني قادر على فتح نافذة أخرى؟ إذ ليست المشكلة في مبدأ تشجيع الإنتاج المحلي الذي ذكرته الوزارة كمبرر لقرارها، بل المشكلة في أن الدولة تبدو وكأنها تريد الوصول إلى نهاية الطريق بالقفز فوق الطريق نفسه.

القرار أيضاً يفقر لإعمال آليات المراجعة والتقييم، فالتقاطع في رغبات المؤسسات الحكومية «وزارة الزراعة والري / هيئة الجمارك» بين حظر الاستيراد ورفع ككشف إلى أي مدى أن القرار الحكومي لا يمر بسلسلة تقييم دقيقة، ولا توجد نقطة مركزية للقرار. المزارع السوداني يحتاج فعلاً لإجراءات توفر له الحماية، ولكن بالضرورة ليست في منع استيراد الفول المصري، وإنما بتوفير التمويل الجيد للموسم الزراعي بكل مطلوباته.

ضيق الأفق في القرار يتمثل في الاعتقاد بأن عافية الاقتصاد السوداني محصورة في خيارين: إما الاستيراد أو الحظر، بينما هنالك خيار ثالث هو إدارة الاستيراد وفق الفجوة الموجودة من السلعة.

واحدة من أكبر ثغرات الاقتصاد السوداني التي لم تقم مؤسسات الدولة بإجراءات تمنع تأثيراتها السالبة على الاقتصاد هي ثغرة التهريب، وهو الناتج الطبيعي لأي قرار حظر ومنع استيراد، ومن المتوقع أن يتزايد الطلب على السلعة المحظورة استيرادها وتزداد الفجوة في السوق، الشيء الذي يشجع التهريب، فحينما تغلق الدولة باب الاستيراد بينما تترك باب الطلب مفتوحاً، فإن السوق سيبحث عن باب ثالث.. وغالباً سيكون باب التهريب، فقد تبدو المسألة في مكاتب الحكومة مجرد قرار استيراد، لكنها في الشارع ولدى المواطن السوداني تتحول إلى سؤال بسيط جداً عن كم أصبح سعر صحن الفول الآن بعد صدور القرار؟

فإذا كان الهدف هو أن يأكل السوداني من إنتاج أرضه، فهذا هدف في العموم لا خلاف عليه، ولكن الطريق إليه لا يبدأ بمنع الصحن الذي يأكله المواطن اليوم، وإنما يبدأ بتوفير الحقل الذي سينتج غذاءه غداً.

بقلم/ د.هاني احمد تاج السر. المحامي واستاذ القانون الدولي العام

المستشارون الجاهلون



تمثل المستشار الجماعي وأن ابي احمد لايتحق في احد خارج دائرة الاورومو والمخابرات ولذلك مستشاروه ليس قانونيين وهذا هو سبب فشله . ** المستشارون لهم دور اساسي لاسيما وقت الأزمات وسبق وخسر ابي احمد عندما عين مستشار أمني(تيميسغين) واعتبر سد النهضة قضية سيادية وأغلق المفاوضات وكذلك فشل مستشاروه عندما اقنعوه بمهاجمة تيغراي مرة ثانية في العام الماضي فخسر مطار الولا ابا نيغا وعاصمة تيغراي ميكيلي.

** لذلك وجود مستشارين مؤهلين يقلل من الأخطار ويساهم في اتخاذ القرار الصحيح ويعين الدولة علي المضي قدما نحو النهضة .

بالله التوفيق

شهرين انهي خدمة (١١)وابقي علي (٦)وكلهم لديهم خبرات طويلة وتأهيل علمي محترم ولذلك نصحوه بعدم التدخل المباشر في الحرب الليبية . ** لذلك قرارات الدولة وسياساتها الدولية بشكل خاص تبني وفق نهج علمي وليس تهريج سياسي وتكون وفق معايير وتسبب صحيح وقراءة للواقع والخرطة الاقليمية والدولية .

** لذلك فإن ابي احمد قد يغادر كرسي الحكم بسبب المستشارين الفاشلين الجاهلاء وأن تعقيدات المشهد كل يوم تضيق حلقاتها وتزايد الضغوطات بسبب اتباع نهج عدواني علي جيرانه وتهديد الأمن بالقرن الافريقي .

** اثيوبيا لا تنشر اسماء المستشارين مثل مصر ولكن هناك مكتب جماعي من عدد ستة وحدات

عرفت بالنزاهة والصدق . ** أكاد أجزم ان مستشار الرئيس الاثيوبي ابي احمد شخص جاهل وغير متعلم لانه خسر كل جيرانه وأثار صراعات داخلية بين الحكومة والمعارضة التي ترفض سياساته وما يحدث من جهل المستشارين قد يحدث في تشاد بسبب القيادة الفاسدة والمرتشية والمستشارين الفاسدين الذين تربطهم علاقات برجال المال والاعمال والمقيمين بمدينة دبي وهذا الفساد يوفّر ارضية وبيئة صالحة لتنامي المعارضة ونجاح انقضاضها علي الحكم.

اعتقد بالمقابل ان الرئيس عبدالفتاح السيسي له مستشارين وكفاءات علمية معروفة ولها سيرة ذاتية منشورة دون وجل أو خجل أو غموض ومنشورة بصورة رسمية بالجريدة الرسمية وقبل

** لكل رئيس دولة عدد مقدر من المستشارين في مجالات متعددة وفق التخصص الدقيق لكل عالم ويتم توزيع الملفات وفق قواعد محددة ويتحمل كل مستشار النتائج ازاء ما ترتب علي استشارته . ** المستشار المؤهل يقول هذا خطأ حتي لو لم يرضي الرئيس والمستشار الفاشل هو الذي يقول حاضر دون دراسة وتمحيص ويدخل الدولة في نفق مظلم لانه يتبع اهوائه الشخصية وخصوماته الذاتية .

** كذلك ضرر المستشار المرتشي والراشي بليغ علي الدولة وسبق ان اخذ مستشار الرئيس البشير الخائن طه الحسين اثنين مليون دولار مقابل ترتيب لقاء ولذلك فإن المستشار المؤهل هو ليس صديق الرئيس بل هو فرامل الرئيس وأن يكون من أسرة

بقلم/ هشام عزالدين



الخدمة المدنية: الحرب ستنتهي وسيكون لزاما علينا أن نبني كثيراً من الأشياء من جديد

لفتت نظري في الأيام الماضية منشورات كثيرة على فيسبوك تتحدث بحزن عن إحالة ضابط إداري في ولاية القضارف اسمه (جاموس) إلى المعاش بعد بلوغه السن القانونية.. (كانت ٦٠ عاماً تم رفعها ايام الرئيس البشير الى ٦٥). قد يبدو الأمر عادياً، موظف أكمل سنوات خدمته وذهب إلى المعاش، لكن قصة (جاموس) جعلتني أفكر في موضوع أراه أكبر بكثير من إحالة موظف إلى المعاش.

القادمة أعداداً من الموظفين أصحاب الخبرة، وبعضهم أصلاً لم تتح له فرصة نقل خبرته بسبب الحرب وما سبقها. ولا أعتقد أن الحل هو رفع سن المعاش. هناك أجيال جديدة تنتظر فرصها، ومن حقها أن تتقدم وتتولى المسؤولية. لكن من الخطأ أيضاً أن تترك الموظف يخرج من الخدمة وتترك معه ثلاثين أو أربعين سنة من المعرفة. يمكن الاستفادة من هؤلاء بعد المعاش. يمكن أن يعملوا في التدريب، أو الاستشارات، أو برامج نقل الخبرة داخل المؤسسات لفترات محددة. والأهم أن نسجل تجاربهم قبل أن تضيع. ليس فقط متى التحق فلان بالخدمة ومتى خرج منها.

نريد أن نعرف كيف كانت المؤسسة تعمل، كيف كانت تتعامل مع الأزمات، كيف كانت الملفات تدار، وما الذي تعلمه هذا الموظف خلال سنوات طويلة لا يمكن اختصارها في سيرة ذاتية. الحرب ستنتهي، وسيكون لزاما علينا أن نبني كثيراً من الأشياء من جديد. لكن أخشى أن تكون أصعب عملية إعادة بناء هي إعادة بناء الدولة نفسها، لأن المبني يمكن أن يعاد تشييده، والملف يمكن أن يعاد فتحه، لكن خبرة ثلاثين أو أربعين عاماً لا يمكن استعادتها بسهولة إذا خرج صاحبها من الباب ولم يتركها وراءه.

امنياتي للضابط الإداري جاموس بحياة معاشية هادئة وهانئة له ولجميع المعاشيين.

إدارية لم تكن مألوفة بهذا الشكل. خطاب يكتب بطريقة خاطئة، قرار يصدر من الجهة غير المختصة، إجراء يسير من طريق غير صحيح، أو معاملة لا يعرف صاحبها أين تبدأ وأين تنتهي. وقد يقول لك أحدهم: هذه هي البيروقراطية التي ظللنا نشكو منها. لكن هناك فرق.

البيروقراطية عندما تتحول إلى تعطيل وتعقيد شيء، ومعرفة أصول العمل الإداري شيء آخر تماماً.

أن يعرف الموظف من يرفع المعاملة، ومن يراجعها، ومن يملك صلاحية القرار، ومن يوقع، وأي جهة يجب أن تمر عليها المعاملة، هذه ليست تعقيدات زائدة. هذه هي الطريقة التي تحمي بها المؤسسة نفسها وتحمي الموظف وتحفظ المسؤولية.

والجزء الأخطر أن كثيراً من هذه الأشياء لا تجده مكتوباً في كتاب.

هناك خبرة تأتي مع السنوات. الموظف الذي قضى ثلاثين عاماً في مؤسسة يعرف تفاصيل كثيرة لا يعرفها الموظف الجديد، حتى لو كان هذا الموظف الجديد يحمل أعلى المؤهلات. يعرف لماذا اتخذ قرار معين قبل عشرين سنة، ويعرف كيف عولجت أزمة مشابهة، ويعرف أين يمكن أن تقع المشكلة، وأحياناً يعرف من واقع التجربة كيف يمكن حلها قبل أن تكبر.

هذه الأشياء هي التي أخشى أن نفقدها الآن. لأن سن المعاش سيأخذ معه خلال السنوات

إلى سنوات طويلة حتى تتعافى وتستعيد جزءاً كبيراً من توازنها.

ثم، بعد ٢٩ عاماً، جاءت لجنة إزالة التمكين. وهنا كانت الضربة، في تقديري، أقسى.

صدرت قرارات بإبعاد أعداد كبيرة من العاملين من الخدمة المدنية، بتهمة الانتماء إلى نظام الإنقاذ (أعدت المحكمة العليا معظم هؤلاء إلى وظائفهم لاحقاً) لكن الموظف الذي خرج من موقعه سنوات ثم عاد إليه ليس هو الموظف نفسه الذي خرج. عاد كثيرون وقد انكسر شيء في داخلهم، وفقدوا فترة من حياتهم الوظيفية، وتضررت علاقتهم بالمؤسسة التي عملوا فيها سنوات طويلة.

وكانت الخدمة المدنية قد دفعت ثمناً كبيراً حتى تتعافى من آثار الصالح العام، فإذا بها تدخل مرة أخرى في دوامة جديدة.

ثم جاءت حرب الجنجويد في ٢٠٢٣. وهذه المرة لم تكن المشكلة في قرارات إدارية فقط. الحرب نفسها أوقفت الحياة في مؤسسات كثيرة، ودفعت الملايين بعيداً عن أماكن عملهم، وأصبح الموظف عاجزاً عن الوصول إلى مكتبه أو ممارسة عمله بصورة طبيعية. ولننظر إلى الأمر من زاوية بسيطة.

هناك موظف كان عمره ٦١ عاماً عندما توقفت الحياة الطبيعية بسبب الحرب. اليوم يقرب من سن المعاش، وقد مرت عليه أكثر من أربع سنوات لم يعمل فيها بصورة طبيعية، ولم ينقل خلالها ما يعرفه إلى موظف أصغر منه. وهنا بدأت ألاحظ شيئاً آخر.

في بعض مؤسسات الدولة الآن، تظهر أخطاء

نحن الآن في أكتوبر، الشهر الذي ارتبط في يوم الناس هذا، باللون الوردي وأن كان لا يزال أخضر في الذاكرة السياسية السودانية، لكن (ودائماً المهم عندنا يكون بعد لكن) أكتوبر بالنسبة للخدمة المدنية السودانية له لون مختلف، في هذا الشهر تبدأ خطابات الإجازة النهائية للعاملين الذين سيبلغون سن المعاش في يناير من العام التالي. وبما أن كثيراً من السودانيين يحملون في أوراقهم تاريخ ميلاد ١/٨، فإن يناير يصبح عملياً شهراً لخروج أعداد كبيرة من الموظفين إلى المعاش. المشكلة ليست في المعاش نفسه، فهذا أمر طبيعى.

المشكلة في ما نتركه يذهب مع الموظف. الخدمة المدنية السودانية كانت واحدة من المؤسسات التي قامت عليها الدولة منذ وقت مبكر، وورث السودان من المستعمر البريطاني (البغيض) جهازاً إدارياً له تقاليده وقواعده وتسلسله. وكانت الخبرة تنتقل داخله بصورة طبيعية من الموظف الأقدم إلى الموظف الأصغر. لكن الخدمة المدنية لم تكن بعيدة عن السياسة.

تعرضت في عهود مختلفة لضغوط وضربات أثرت عليها، حتى في عهدي الرئيسين الراحلين عبود ونميري، ثم جاءت الإنقاذ في بداية التسعينيات بقانون الصالح العام.

كان ذلك واحداً من أكبر الجروح التي أصابت الخدمة المدنية. خرج عدد كبير من العاملين من مواقعهم، وفقدت مؤسسات الدولة خبرات كان من الصعب تعويضها. واحتاجت الخدمة المدنية

على مسؤوليتي / بقلم/ جعفر همد



التآمر على الدولة من الداخل وهذا دور الشيطان حتى تكتمل الصورة

الدولة السودانية دولة قوية في مواردها وبخيراتها وشعبها ولها حضور اقليمي في كل الملفات التى تخص القرن الافريقي وذلك نسبة لموقعها الاستراتيجي والعمق البحري الذي يترتبط بامن البحر الاحمر واستقرار المنطقة. الدولة السودانية لم تسقط يوماً بضربة خارجية مباشرة، بل كانت دائماً تنهش من الداخل أولاً. كل احتلال، كل تدخل إقليمي، كل مشروع تفكيك، كان له بوابته الداخلية: طمع قيادات، خيانة نخب، وبيع للوطن بثمن الكرسي.

الخلاص من كل ما كان يهلك هذه البلاد نعم... يجب ان يكون الامر هكذا خاصة وان كل المعطيات تشير وتفيد بان ذلك سوف يحدث السودان الآن يتعافى من التدخل الخارجي ومن عملاء الداخل ورغم ان هذا التشافي بطئ الا انه يحدث في كل داوين الدولة ومؤسساتها وقريباً ربما تمنع الدولة العمل السياسي عبر القبيلة وقد تسن قانون ينظم ذلك العمل الاهلي وفي اطاره الاجتماعي. السودان سوف ينهض طالما عرف الناس الداء من السهل ايجاد دواء فعال ينتج بالداخل ويستخدم بايادي سودانية بعيد عن متناول اولئك الذين تمنعهم صفقات وتحالفات واطماع في الموارد لن تتحقق في حالة تشافي هذا الوطن.

السودان القادم قوي ودليل قوته التفاف الشعب حول القوات المسلحة وهذا امر (في حد ذاته) تعافي يدلل على ان السودان قادم بقوة وان الناس فارقت تلك المنطقة الرمادية التى يتشبث فيها البعض بالنخب السياسية التى ادمنت الفضل لدرجة ان بعضها رهن البلاد للخارج ليضمن بذلك المخرج الآمن في حال انقلبت الطاولة.

الجيش هو الدرع الحامي للوطن سوف نخرج بالسودان لبرا الامان عندما نكون كما نحن الآن شعب وقواته المسلحة يد واحدة من اجل الوطن، وغداً هو السودان رغم كيد الكائدين.

مفتاح استراتيجي لمنطقة القرن الافريقي وان العمق الحقيقي للبحر الاحمر يقع على حدود السودان وان من يمتلك مثل هكذا معطيات يجب ان يكون صاحب كلمة وقوة تخيف الاعداء واولئك المتريصين واعوان الشيطان.

الآن وبعد ان ابلت الدولة والقوات المسلحة بلاء حسنا في محاربة التدخل الخارجي وملاحقة المخربين بالداخل علينا نحن كشعب ان نعين القيادة في مسعاها الذي يحقق تطهير هذه البلاد من الداخل قبل مواجهة الخارج او ذلك الذي يريد تخريب البلاد بهدم البناء وتدمير الاقتصاد.

رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة واركان حربه يدركون كل هذه التحديات التى تواجه هذا الوطن، كل هذا الخراب والعبث (تركة) وجدها الفريق اول ركن البرهان موجودة ومتفشية في كل ركن من اركان البلاد، الفساد والعمل السياسي عبر القبيلة والنخب السياسية الفاسدة والتحريض على الدولة وتخريب الحياة المدنية وحياة الناس عبر عملاء بالداخل لصالح دول بعينها في اطار الاقليم وبايعاز من دول كبرى لها اجنده تفكيك تخص المنطقة وتعمل من اجل انفاذ هذه الاجنده عبر خطط طويلة المدى كل هذا معلوم ومفهوم وموروث ومتوارث عبر حكومات مضت.

الدولة في عهد الرئيس البرهان ربما تشهد نهض عبر

البعض أكثر من خوفهم على الوطن ولذلك يفتحون الباب للخارج ليحميهم من الداخل. التآمر لا يتم فقط بفعل الخونة بل بصمت الشرفاء صمت المثقف حين يرى الوطن يباع وصمت الصحفي حين يرى الحقيقة تزور وصمت المواطن حين يرى أن الانقسام أصبح تجارة رابحة كل هذا هو الذي يوسع نطاق عمل المتآمرين.

القوات المسلحة السودانية ابلت بلاء حسناً في دفع الاستهداف المهنج عن السودان قاتلت ولا تزال تقاتل ولكن يبقى ان يعلم الناس ان معركة السودان اليوم ليست معركة بنديقية فقط بل معركة وعي يحميها شعب يدرك أن من يأتي على ظهر سفارة أجنبية أو بدعم خارجي لن يبني وطناً بل سيبنى قاعدة لمشغله. حماية السودان تبدأ من كشف التآمر الداخلي قبل الخارجي ومن محاسبة من يبيعون شرق السودان وغربه وشماله ووسطه بثمن نجس تحت شعارات زائفة.

السودان قوي وفي حقيقته أمتن مما يظن المتآمرون إذا وجد من يحرسه من الداخل من تلك الايادي التى تعبث بقوت الناس وتنهك الدولة لتحقيق مارب تخص من يقف خلف ستار ينتظر الانقضاض على الدولة لتفكيكها وثم العبث بالمنطقة الافريقية بأكملها.

حسناً... علينا ان ندرك حجم بلادنا وان نعرف انها

للاسف بعض الذين يدعون الوطنية ويظنون انهم يمارسون السياسة ما هم الا عملاء للخارج يمارسون (الدعارة) السياسية على حساب الوطن وما يحدث اليوم في السودان ليس مجرد صراع على السلطة، بل هو مشروع قديم متجدد لتفكيك الدولة الوطنية. والخطير أن أدوات هذا المشروع ليست دبابات قادمة من الخارج، بل أسماء سودانية، ووجوه تتحدث بلهجتنا، وتدّعي تمثيلنا.

تحيل ان بعضهم اصبح يمارس تلك (الفاحشة) او العمالة بالقبيلة وعلى حساب التكتل الاجتماعي حتى يجد حماية من المساءلة ومن بطش القانون.

أخطر ما يهدد السودان هو تحويل القبيلة من مكون اجتماعي أصيل إلى أداة سياسية رخيصة. يتم استغلالها ويتم تسويقها كمشروع انصفاي أو تحالف قبلي مسلح بعضها يمول من الخارج ويخمد أجنده غير سودانية، هكذا تتحول المظالم الحقيقية إلى وقود للحرب، والقبيلة من سند للدولة إلى معول لهدمها ورغم ذلك الدولة وبعض القيادات بها لا تلتفت أو هي تغض الطرف عن مشروع يودي في نهايته الى تاكل الدولة والى تفكيكها، نوع من القيادات لايهمه أن يحكم دولة قوية، بل يهيمه أن يحكم ولو على خراب البلاد من كانوا على حكم في السابق كانوا على استعداد لعقد أي صفقة مع أي سفارة وتشكيل أي تحالف «قدر» فقط ليضمنوا بقاءهم في المشهد، يخافون من بعضهم



متابعات وإشارات



بقلم / د. مجدى الفكي

الاتحاد العام للصحفيين السودانيين والعود أحمد

التقليدي والرقمي) تلعب دوراً جوهرياً ومؤثراً في تكوين وتوجيه الرأي العام في المجتمعات ووظيفتها لا تقتصر على نقل الأحداث فحسب بل تتعداها إلى صياغة المفاهيم وتوجيه القنوات، فمن أبرز أدوار الصحافة في تكوين الرأي العام نشر المعلومات وتشكيل المعرفة.. فالصحافة تزود الجمهور بالبيانات والأخبار التي تلقي الضوء على القضايا التي يعيشها سياسية واجتماعية واقتصادية عبر تكرار وتثبيت الأفكار وهذا ما تحتاجه البلاد للعبور بهذه المرحلة العصيبة إلي مرحلة بناء ما بعد الحرب.

تمتلك الصحافة (عبر الكلمة المكتوبة والتحليلات المستمرة) قدرة عالية على طرح الفكرة وتكرارها ودعمها وهذا يساعد على ترسيخها في عقول الجمهور مقارنة بوسائل أخرى.. الصحافة تحدد الأولويات وتضع (جدول الأعمال) (Agenda Setting) وتقرر الموضوعات التي تستحق اهتمام الجمهور وتلك التي يتم تهيميشها بصورة عامة.. الصحافة لها دورها التوعوي والإرشادي ودورها في حماية الأمن القومي تسهم فيه بتوعية الأفراد بالمخاطر والتحديات والقضايا المصيرية التي تمس المجتمع والوطن..

هي منبر يعبر عن نبض الشارع السوداني وفي أحيان كثيرة يوجهه نحو اتخاذ مواقف معينة تجاه قرارات حكومية أو أحداث عالمية.. الصحافة تقوم بدور رقابي يشبه المجالس النيابية..

اجمالا نقول كلما ارتفع الوعي الثقافي والتعليمي للجمهور و قدرته على التحليل النقدي زادت مناعته.. عودا حميدا لاتحاد العمالقة..خطوات إلى الأمام في طريق التعافي..

تحياتي.

الاتحاد العام للصحفيين السودانيين يعاود مكانته الريادية ويعlen عن إجازته لخطته الشاملة للفترة المقبلة اجتماع حضوري اسفيري للمكتب التنفيذي بمقر الاتحاد بالقرن ترأسه الأستاذ الصادق الرزيقي رئيس الاتحاد وقائد السفينة والأمين العام للاتحاد الاستاذ صلاح عمر الشيخ الدينمو المحرك حضر للاجتماع حاملا معه بشریات ذكرتنا بأيام نشاط الاتحاد الشروؤية حديثة حين يقر الاتحاد عن نيته فتح الفرصة لجيل جديد من خريجي كليات الاعلام والممارسين لمهنة الصحافة الذين لم يتمكنوا من الجلوس لامتحانات السجل الصحفي التي توقفت لسبع سنوات (عجاف) بسبب التجميد من قبل ما تسمى بلجنة إزالة التمكن ثم من بعدها حرب الجنجويد واعوانهم.

تقرير صيانة المقركان فرحا و استقرارا لنفوس الصحفيين فتقرير الاستاذ

محمد الفاتح أحمد نائب رئيس الاتحاد رئيس لجنة تأهيل المقر كانت محل اشادة الاجتماع لما تم من تأهيل لقاعة أبوالصحف أحمد يوسف هاشم، ومن أبرز الملامح إجازة المكتب التنفيذي لخطط الامانات المختلفة وقد حملت في صدر ملامحها تجديد العضوية وتنقيح السجل الصحفي وتقديم خدمات التأمين الصحي والخدمات الاجتماعية الأخرى، وكذلك تجديد الاتفاق مع شركاء الاتحاد في مجال تملك السيارات ووسائل الدخل والتمويل الأصغر في ظل الظروف المعيشية الخائقة فضلا عن برامج طموحة للتدريب القيادي المهاري بالداخل والخارج.

إعادة الروح لهذا الاتحاد تكتسب أهمية قصوى، فالصحافة (بنوعها

أدوات إنقاذه إذا وجدوا التدريب والتمويل والفرص. لدينا طاقات شبابية في مختلف المجالات لكنها تحتاج إلى سياسات تفتح أمامها أبواب العمل والإنتاج وريادة الأعمال.

ولهذا فإن دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتسهيل الإجراءات وتوفير التمويل والتدريب وربط الشباب بالقطاعات الإنتاجية يمكن أن يساعد في تحريك الاقتصاد المحلي وتقليل البطالة.

كما أن إعادة بناء الاقتصاد لا يمكن أن تنجح من دون الاهتمام بالبنية التحتية: الطرق.. الكهرباء.. والمياه.. التخزين.. النقل، الأسواق.. والاتصال... فالإنتاج وحده لا يكفي إذا لم يجد طريقه إلى المستهلك أو الأسواق الخارجية.

ونحن بحاجة كذلك إلى اقتصاد محلي قوي في الولايات بحيث لا تتركز كل الأنشطة الاقتصادية في المدن الكبرى. لكل ولاية مواردها وخصوصيتها وإمكاناتها ويمكن أن تتحول الولايات إلى مراكز إنتاج حقيقية إذا وُضعت الخطط المناسبة لكل منطقة وفق مواردها وطبيعتها.

السودان لا تنقصه الموارد وإنما يحتاج إلى إدارة جيدة للموارد.. وتخطيط طويل المدى واستقرار في السياسات الاقتصادية، وتشجيع حقيقي للإنتاج.

ولا نريد اقتصادا يعيش على (المسكنات) حلول مؤقتة تعالج أزمة اليوم وتترك أزمة الغد. نريد اقتصادا يعالج جذور المشكلة ويعيد بناء القطاعات الإنتاجية ويخلق فرص العمل ويزيد الصادرات ويقلل الاعتماد على الاستيراد ويساعد في استعادة قوة العملة الوطنية.

إنقاذ الاقتصاد السوداني ليس مسؤولية وزارة واحدة أو مؤسسة واحدة بل مسؤولية دولة ومجتمع وقطاع خاص وشباب ومزارعين ومنتجين. وكل طرف يستطيع أن يساهم في بناء مرحلة جديدة إذا توفرت الرؤية والتنسيق والإرادة.

لسنا دولة فقيرة بالموارد وللسنا بلا إمكانات.

لقد وُصف السودان لسنوات بأنه من البلدان التي يمكن أن تكون سلة غذاء كبرى واليوم نحن بحاجة إلى تحويل هذه الإمكانيات من عبارة تتردد إلى واقع اقتصادي ملموس.

نريد أن نزرع وننتج ونصنع ونصدر.

نريد أن تتحول أرض السودان إلى مصدر للغذاء ومصانع إلى مصدر للمنتجات وشبابه إلى قوة إنتاج، وموارده إلى مشاريع تعود بالنفع على المواطن.

ولا نريد أن تظل أعيننا معلقة دائما على الخارج انتظارا لمن ينقذ اقتصادنا.

يمكن للسودان أن يتعاون مع الدول والمنظمات ويستفيد من الخبرات والاستثمارات لكن القرار الاقتصادي والرؤية التنموية يجب أن ينطلقا من احتياجات السودان وإمكاناته ومصالحته الوطنية. أيها المسؤولون الذين تتولون إدارة مؤسسات الدولة. المرحلة لا تحتمل إضاعة المزيد من الوقت.

افتحوا الأبواب أمام الطاقات الشبابية ادعموا الإنتاج المحلي أعيديوا تشغيل المصانع شجعوا الاستثمار اهتموا بالزراعة والصناعة وساعدوا أصحاب المشروعات الصغيرة وجعلوا الولايات جزءاً أساسياً من عملية التعافي الاقتصادي.

من أرض تملك كل هذه الموارد، لا ينبغي أن يكون الفقر هو العنوان. لذا نحتاج أن نبدأ بالإنتاج.. ثم الإنتاج.. ثم الإنتاج.

بقلم / أميرة موسى

صوت وقضية



السودان بعد سنوات الحرب..

اقتصاد يحتاج إلى إنقاذ لا إلى مسكنات

السودان دولة غنية بمواردها، متعددة المناخات، متنوعة الفصول وتمتلك مساحات واسعة من الأراضي الزراعية وثروة حيوانية ومائية ومعدنية إلى جانب موارد بشرية قادرة على صناعة الفارق متى ما وجدت البيئة المناسبة للعمل والإنتاج. لكن الحرب فرضت على البلاد ثمنا قاسيا ولا يزال السودان يدفع فاتورته حتى هذه اللحظة في ظل تراجع النشاط الاقتصادي وارتفاع تكاليف المعيشة وتضرر قطاعات الإنتاج.

السودان قبل الحرب ليس هو السودان بعدها. فقد تغيرت ملامح الحياة وتضررت مؤسسات ومصانع ومشروعات وتوقفت مصادر دخل كثيرة وفقد عدد كبير من الشباب فرص العمل بينما أصبحت الأسر تواجه أعباء معيشية متزايدة.

لكن السؤال الذي يجب أن نطرحه اليوم ليس فقط: كيف تجاوزنا آثار الحرب؟ بل: كيف نبني اقتصادا سودانيا قادرا على الصمود والنمو؟ ومع عودة الأمن والاستقرار إلى بعض ولايات السودان ومع أمنياتنا بأن تمتد الطمأنينة إلى جميع أنحاء البلاد، تبرز أمامنا فرصة حقيقية لإعادة التفكير في الاقتصاد بصورة مختلفة. نحن لا نريد العودة إلى ما قبل الحرب فقط بل نريد سودانا جديدا يخطط اقتصادية واضحة ودراسات استراتيجية وسياسات نابعة من احتياجاتنا وإمكاناتنا المحلية.

لسنا ضد التعاون مع المجتمع الدولي أو الاستفادة من الخبرات الخارجية لكن السودان يمتلك من العقول والخبرات والموارد البشرية ما يجعله قادرا على وضع رؤيته الاقتصادية بنفسه. المطلوب أن نعرف ما نملك وكيف نستثمره وكيف نحول الموارد من إمكانات خام إلى إنتاج حقيقي ينعكس على حياة المواطن.

ولعل الزراعة هي واحدة من أهم أبواب التعافي الاقتصادي. فالسودان يمتلك أراضي واسعة ومقومات زراعية كبيرة، ويمكن التوسع في زراعة المحاصيل الغذائية والنقدية ليس فقط لتوفير الغذاء للسودانيين إنما لفتح أسواق جديدة وزيادة الصادرات وجلب العملات الأجنبية.

فالزراعة ليست محصولا ينتهي موسمهُ بانتهاء الحصاد وإنما يمكن أن تكون بداية لسلسلة اقتصادية كاملة تبدأ من المزارع مروراً بالنقل والتخزين والتصنيع وصولاً إلى الأسواق المحلية والخارجية.

وهنا تأتي أهمية الصناعة التحويلية.

لماذا لا نستفيد من المنتجات الزراعية في إنشاء وتشغيل مصانع تحويلية بالقرب من مناطق الإنتاج؟ ولماذا لا تتحول مخلفات المحاصيل إلى منتجات أخرى بدل أن تكون عبئاً على البيئة؟

يمكن لمخلفات الزراعة أن تدخل في صناعات متعددة وأن تتحول إلى منتجات ذات قيمة اقتصادية بما يفتح أبوابا جديدة للاستثمار والعمل ويجعل الزراعة مرتبطة بالصناعة في دورة إنتاج متكاملة.

كما أن السودان يمتلك مصانع ومشروعات صناعية توقفت أو تضررت خلال سنوات الحرب. وإعادة تشغيل هذه المصانع وفق خطط واقعية ومدروسة يمكن أن تمثل خطوة مهمة في طريق التعافي الاقتصادي بدل الاعتماد المستمر على استيراد المنتجات التي يمكن إنتاجها داخل البلاد.

نحتاج الى اقتصادا يعطي المزارع فرصة والعامل وظيفة والشباب مشروعا والمنتج سوقا والمصنع طاقة تشغيل.. والدولة إيرادات تستطيع من خلالها تقديم الخدمات الأساسية للمواطن.

ومن الملفات التي لا يمكن تجاوزها أيضا البطالة وسط الشباب. فالشباب ليسوا عبئا على الاقتصاد بل يمكن أن يكونوا إحدى أهم

المختصر المفيد / بقلم / م. نصر رضوان



لقد حان الان تطبيق نظام الشورى بعد ان فشلت نظم الحكم المستوردة

العالمانيون السودانيون تكاسلوا وتقاوسوا منذ عهد الصبا والشباب عن دراسة الفقه الدستوري الاسلامي ورغم ذلك اعتبروا انفسهم هم اولى الناس بحكم شعب مسلم كشعب السودان، وفي المقابل انبهروا بنظم الحكم العالمية اللادينية التي طبقت في الشرق والغرب الاوربي كالراسمالية الليبرالية والشيوعية الالحادية، وارادوا ان يطبقوها على شعب السودان ففشلت كل تجارب حكمهم منذ الاستقلال.

ذلك يعني ان كل الشعب قد شارك في اختيار اهل الحل والعقد الذين هم بدورهم سيقومون باختيار الرئيس. ان الخير دائما يكون في ما اختاره الله للمسلمين ولذلك لقد وجب علينا ان نلتزم ما امرنا الله به.

هذه دعوة مني لكل من امتهن السياسة من السودانيين ،ارجوهم فيها ان يدرسوا الفقه الدستوري الاسلامي بجانب ما علموا من علوم السياسة الغربية، ولعلمهم يدركوا ان المجتمع الاسلامي لا يعطى الحكم لمن رغب فيه وسلك كل السبل الشرعية وغير الشرعية للوصول اليه، انما يعطى الحكم للثقة الورعين الذين يحملون امانه التكليف ويخشون الله تعالى فلا يشقون على محكوميههم من عامة الشعب.

وبعد فترة انتقالية قصيرة بقدر الامكان لابد ان نطبق نظام الشورى هذه المرة حتى نضمن ان تدخل بلادنا في فترة استقرار ينتج عنها ترسيخ مبادئ التداول السلمي للسلطة.

ان اختيار نواب المجلس التشريعي القادم لابد ان يكون نزيها يختار العلماء والفقهاء وهم بهذه الاوصاف يمكن ان نطلق عليهم حينها اهل الحل والعقد، كما ان انتخاب رئيس الدولة لابد ان يكون منظما بواسطة اهل الحل والعقد حتى نضمن رضاء شعبيا كاملا عن من سيتولى الحكم.

من المعروف انه في اكثر الدول تعليما، لا يذهب الى صندوق الانتخابات أكثر من عشرين الى ثلاثين بالمئة من افراد الشعب، ولذلك فاننا اذا طبقنا نظام الشورى فان

الصهيوني الذي مكنه بالفوز في الانتخابات.

ان انبهار العالمانيين السودانيين بنظم الحكم الشيوعي ونقيضه الراسمالي منذ بدايات سنوات الاستقلال هي التي ادت الى فشل الحكومات التي انتخبت، كما ان وجود احزاب طائفية مثل حزب الامة وحزب الختمية ،كل ذلك ادى الى فوز اشخاص تغافلوا عن تطبيق نظام الشورى وحاولوا تطبيق نظم السندكالية او ديمقراطية وستمنستر مرة، او دكتاتوريات البلاشفة الشيوعيين عن طريق انقلابات الجيش مرات، وكل ذلك فشل لان شعب السودان شعب مسلم لا ينفع فيه التطبيق نظام الشورى بادواته العصرية الحديثة.

الان ونحن مقبلون على نصر حاسم على الجن جويد

هم يعتبرون الشورى نظام حكم قديم لا يمكن الاعتماد عليه في هذا العصر، مع ان نظام الشورى هو نفس نظام الديمقراطية من حيث اجراء عد وفرز الاصوات ومن حيث اتاحة الفرصة لجميع افراد الشعب لاختيار من يحكمهم، مع فارق هام وهوان من يستشار في اختيار رئيس الدولة هم الفقهاء والعلماء بحيث لا يترك الامر للعامّة الذين يمكن شراء أصواتهم اما بالولاءات الطائفية او بالمال كما هو حادث في دول الغرب حيث يستعمل المال السياسى الذى يدفعه الناخب في تمويل دعايته الانتخابية في تكثير اصوات الناخبين، وهذا المال السياسى غالبا ما يدفعه الأثرياء واصحاب النفوذ امثال الصهاينة الامريكان ،ولذلك فان الحاكم المنتخب يكون اداة في يد اللوى



إشراف / عاطف الجمصي

بعد خسارة جولة الذهاب يستهدف العودة اليوم بجوبا

أولمبي السودان لقهر المستحيل أمام رواندا

المقابل، تبدو كفة المنتخب الرواندي أرجح قياساً بنتيجة الذهاب؛ حيث سيعمل ضيوف جوبا على تأمين دفاعاتهم ومباغتة منتخبنا عبر الهجمات المرتدة السريعة، مستهدفين خطف هدف مبكر يربك الحسابات السودانية ويقضي على آمال العودة، وما بين الرغبة السودانية في قهر المستحيل والتطلعات الرواندية لتأكيد التفوق، تظل كل الاحتمالات واردة في صراع العبور؛ فهل يفعلها صغار صقور الجديان؟ الـ (٩٠) دقيقة القادمة على مسرح جوبا ستكون كافية للإجابة على هذا السؤال المعقد.

لجر اللقاء لركلات الترجيح، واختتم الأولي تحضيراته بتدريبات مكثفة وقوية فور وصوله عاصمة جنوب السودان، تحت قيادة الخبير الوطني الكابتن محمد محي الدين الديبة الذي استقر رسمياً على خطة اللعب الهجومية وتوزيع الأدوار، محتاطاً لكافة السيناريوهات بما فيها ركلات الجزاء الترجيحية، ويطمح صغار الصقور في الاستفادة القصوى من الدعم الطاغية والمؤازرة الجماهيرية المرتقبة من الجاليتين السودانية وجنوب السودانية في مدرجات ملعب جوبا الوطني، لبثت الحماس والضغط على المنافس منذ الدقائق الأولى، في

يخوض منتخبنا الوطني الأولي تحت (٢٣) عاماً مواجهة مصيرية مرتقبة عندما يستضيف نظيره الرواندي، عصر اليوم الثلاثاء، على أرضية ملعب جوبا الوطني، في إياب الدور الأول من التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الإفريقية وأولبياد لوس أنجلوس (٢٠٢٨)، ويتمسك منتخبنا الأولي بفرصة قلب الطاولة وتحقيق عودة تاريخية لرد اعتباره وحفظ ماء وجه الكرة السودانية على أقل تقدير، بعد الخسارة القاسية في لقاء الذهاب بكيجالي بثلاثية نظيفة؛ حيث بات بحاجة للفوز بفارق ٤ أهداف أو ثلاثية نظيفة



المريخ يواجه الطلائع في تجربة مغلقة

المصري استعداداته للقاء تحت إشراف جهازه الفني بقيادة المدير الفني جمعة مشهور الذي يأمل في الاستفادة من مواجهة المريخ قبل استئناف منافسات الدوري المصري، وفي الوقت نفسه منح المريخ تجربة إعدادية مهمة قبل مواجهة حوريا الغيني في ذهاب الدور التمهيدي الثاني لدوري أبطال أفريقيا، ووفقاً لرغبة السلطات المختصة، لا يزال قرار مجلس تسيير المريخ بإغلاق معسكر الفريق سارياً حتى الآن، وذلك في إطار الترتيبات والإجراءات المعتمدة خلال فترة الإعداد الحالية وعليه، تقرر أن تقام مباراة الفريق أمام طلائع الجيش المقررة اليوم دون حضور جماهيري أو إعلامي ويؤكد نادي المريخ تقديره وتفهمه للظروف التي استدعت هذا القرار، معرباً عن شكره للجميع على تعاونهم وتفهمهم لدواعيه، والتزامهم بالتوجيهات المنظمة للمعسكر..

كتب: زاهر المنان
يلعب المريخ عصر اليوم الثلاثاء، تجربته الإعدادية الثانية في معسكره بالإسماعيلية، أمام فريق طلائع الجيش أحد أندية الدوري المصري الممتاز في تجربة مغلقة بتوقع أن تفيد الجهاز الفني بالفرقة الحمراء كثيراً نظراً لجاهزية الفريق المصري الذي خاض عدد من المباريات الرسمية التي من شأنها أن تجعله يظهر بشكل جيد في تجربة اليوم، والتي سيحاول من خلالها المصري دراكو نوفيتش إتاحة الفرصة للمزيد من العناصر حتى يقف على مستوى أكبر عدد من اللاعبين، ومن المنتظر أن يعتمد الجهاز الفني خلال ودية اليوم على مجموعة من اللاعبين الذين لم يحصلوا على فرصة المشاركة بانتظام مع إمكانية تجربة أكثر من طريقة لعب بهدف تحقيق أكبر استفادة ممكنة من المباراة، وعلى الجانب الآخر أكمل فريق طلائع الجيش

الهلال يختتم معسكر تونس ويعود لكيجالي

جوزيف زينباور من هذه المواجهات تحقيق أقصى المكاسب الفنية، وتجريب كل العناصر والخطط التكتيكية، ومضاعفة الجاهزية البدنية والذهنية للفرسان ليكونوا في قمة التأهب للمعترك القاري، وسيبشر الأزرق تحضيراته فوراً بكيجالي؛ التي تشهد انضمام بقية الدوليون إلى التدريبات الجماعية، ليصوب الهلال تركيزه بالكامل نحو الملحمة المرتقبة أمام سيداما بونا الإثيوبي والمقررة يوم ١٨ أكتوبر الجاري..

إلى رواندا لتجنيب اللاعبين مشقة السفر بالطيران العادي ومتاعب الترانزيت، وتجنّي رحلة عودة الهلال بعد فراغه من سلسلة تحضيرات مكثفة ومباريات ودية رفيعة المستوى بين ليبيا وتونس؛ حيث خاض الأزرق مواجهتين أمام الأهلي طرابلس بليبيا (انتهت الأخيرة بالتعادل ٠-٠)، قبل أن يحتتم محطته التونسية بالفوز المثير والمستحق على الملعب التونسي بهدفين مقابل هدف على ملعب رادس الفرعي، وقصد الإطار الفني بقيادة الألماني

غادر بعثة فريق الهلال، العاصمة التونسية عند الساعة الخامسة من مساء اليوم الثلاثاء، متوجهة صوب العاصمة الرواندية كيجالي، بعد ختام معسكرها التحضيري الخارجي الناجح استعداداً للموقعة المرتقبة في دوري أبطال إفريقيا، وتأتي رحلة العودة إلى كيجالي لتدشين محطة الإعداد الأخيرة، حيث تخلق البعثة الزرقاء من مطار قرطاج الدولي على متن الطائرة الخاصة التي تكفل بها نادي الأهلي طرابلس الليبي الشقيق، متوجهة مباشرة



المريخ يواجه تحية إجلال لـ (أبو القوانين)

«في يوم المعلم.. تحية لمن علّم وصنع الأجيال، في المريخ، للمعلمين حضور راسخ في تاريخ النادي، بأسماء كثيرة يصعب حصرها، لكنها جميعاً تركت أثراً في مسيرة النادي وفي المجتمع السوداني، ومن بين هذه الرموز، الأستاذ محمد الشيخ مدني، المعلم ووزير التربية والتعليم والرئيس الأسبق لنادي المريخ، وأحد كبار المشرّعين والخبراء في قوانين كرة القدم، حتى عُرف في الوسط الرياضي بلقب «أبو القوانين».

في يوم المعلم، لا نختصر المعلمين في اسم، وإنما لنستذكر عبره أجيالاً من معلمي المريخ الذين جمعوا بين رسالة التعليم وخدمة النادي والمجتمع، وفي يوم المعلم، تمتد تحية نادي المريخ إلى كل معلمي ومعلمات السودان، الذين حملوا رسالة التعليم في مختلف الظروف، وظلوا يصنعون الأجيال ويبنون المستقبل.. كل عام ومعلمو السودان بخير؛ وكل التحية لمن علّم حرفاً، فصنع إنساناً».



5 أكتوبر.. يوم المعلم

الأستاذ هاشم ضيف الله

الهلال يخلد ذكرى أول ناظر مدرسة بالسودان

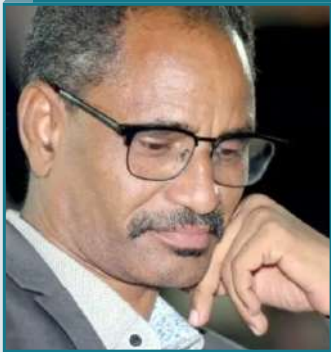
خلد نادي الهلال ذكرى رمزه التاريخي الأستاذ هاشم ضيف الله، أحد أبرز رواد جيل التأسيس في النادي لاعباً ومديراً، والقمة التربوية الشامخة في تاريخ السودان، وذلك بمناسبة يوم المعلم العالمي الذي صادف أمس الاثنين، ونشر المركز الإعلامي لنادي الهلال وفاءً ممتداً من الملاعب إلى ميادين التعليم جاء فيه: "٥ أكتوبر.. في يوم المعلم، نخلد ذكرى الأستاذ هاشم ضيف الله، حيث برز الراحل ضمن جيل التأسيس بناديننا لاعباً ومديراً، وكان معلماً مرموقاً، وأول ناظر سوداني لمدرسة خنتوب الثانوية، وأول رئيس للدورات المدرسية السودانية، كما تقلد مواقع أكاديمية بجامعة الخرطوم وجامعة الزعيم الأزهر، ونفخر في نادي الخريجين الأوائل بسيرته؛ فقد امتد أثره من الملاعب إلى التعليم، مربياً لأجيال من أبناء الوطن، في يوم المعلم.. نترجم على روح الأستاذ هاشم ضيف الله"، وتأتي هذه الخطوة لترسخ الدور الثقافي والاجتماعي الرائد لنادي الهلال، وحرصه المستمر على تخليد ذكرى الرموز القومية والتعليمية البارزة التي وضعت اللبنة الأولى لنهضة الرياضة والمعرفة في البلاد تحت شعار «السودان أولاً»..



يوم المعلم

٥ أكتوبر.. تحية لمن علّم.. وصنع الأجيال

الطريق الثالث



بكري المدني

قوات درع الشمال

- محاولة للفهم

عندما تم تغيير اسم قوات (درع البطانة) الى قوات (درع السودان) كان البعض يطلق على الأخيرة جاهلا أو واهما – قاصدا أو متمنيا أو حتى خائفا اسم قوات درع الشمال !

الحقيقة لم تكن هناك قوات على الأرض بإسم درع الشمال في يوم من الأيام!

أظن أن هناك شخص كريم يحمل رتبة فريق – من اين لست ادري – كان يمثل قيادة بلا قاعدة لقوة مفترضة تحمل اسم درع الشمال !

قوة درع الشمال في تقديري كانت حالة نفسية وليست قوة موضوعية وتماما بذلك هي مثل قوة السيد محمد الجاكومي البالغة خمسين ألف من أبناء الشمال في معسكرات ارتريا !

السيد الجاكومي لا يملك خمسين ألف ولا خمسة نفر من أهل الشمال ولا يزال (براو) كما هرطق يوما بالقول مشيت جوبا أمثل الشمال براي! القوة الحقيقية الوحيدة التي نشأت في الشمال وكانت ملء الأرض وطولها وعرضها هي المقاومة الشعبية

المقاومة الشعبية في الشمال سبقت استنفار الفريق أول البرهان وفي أيام معدودات ملأت الدنيا وشغلت الناس

المقاومة الشعبية التي خرجت من عمق الشمال كادت أن تقلب معادلة الحياة في السودان كلها وليس الحرب فقط ولكن حدث ما حدث!

القوة المؤثرة في الشمال من غير المقاومة الشعبية والتي قامت في الراهن كانت قوتين حقيقة – الاولى قوات أب حمد في نهر النيل والثانية قوة أولاد قمرى في الشمالية

قوات أب حمد وأولاد قمرى كانت قليلة ومحدودة القوة وقامت رافضة لوجود قوات من المشتركة في الشمال ونجحت القوات النظامية في قمعها وتفكيكها بالقوة.

فتأمل

حسين ملاسي

بعد انتظار طال عاماَ كاملاً على الموعد الذي حدده رئيس الوزراء للانتهاء من صيانة جسري الحلفايا وشمبات، شهد مدير عام هيئة الطرق والجسور (ولاية الخرطوم) أمس الأول انطلاق مشروع الجداريات بمشاركة عدد من الفنانين التشكيليين!

إستقبال مناوي.. عودة الروح لميدان السياسة!!

حاجب الدهشة

علم الدين عمر



مشاركته في برامج وفعاليات على هامش إجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة..

ولا أدري ما الذي أثار إستغرابهم الذي حولوه لاستنكار ومحاولة تشويش مكتملة الأركان؟..

أن تُستقبل شخصية سياسية سودانية بهذا المستوى.. في العاصمة.. بعد عودتها من مهمة خارجية.. بواسطة فعاليات مجتمعية وسياسية وفنوية متنوعة.. هو في الأصل فعل سياسي طبيعي.. بل هو بال ضبط النوع من الحراك الذي نحتاج الى استعادته بعد أن أرهقت الحرب المجال العام وأفرغت الخرطوم من كثير من مظاهرها السياسية والإجتماعية..

فيما رأيت لم يكن الإستقبال اصطفافاً جهوياً ولا حتي حزبياً صُربت له أكباد الترتيبات التنظيمية ولم يكن حضور مبايعة.. ولم تصدر عنه دعوات لتحالف جديد..

السياسة لا يمكن أن تكون فعلاً صامتاً حتي تنتهي الحرب.. وهي ليست انتظاراً حتي يكتب الآخرون مستقبل البلاد نيابة عن السودانيين.. الدولة التي تريد أن تستعيد عافيتها تحتاج بالتوازي مع استعادة الأرض وتأمين المؤسسات لاستعادة الحياة السياسية نفسها.. تحتاج أحزاباً تتحرك.. وقيادات تتواصل.. ومجتمع يتفاعل.. تنتظر الخرطوم أن تعود إليها ليا لها السياسية ونهاراتها الضاجة بحركة الناس والأحداث.. لذلك أظن أن الجهة التي نظمت تلك الفعالية أحسنت اختيار المناسبة والتوقيت والشخصية.. فالغزى أكبر من مجرد عودة مناوي نفسه..

القرار 1591 وحصار مخطط محور الشر

من جهة اخرى

عبود عبدالرحيم



وللسودان أصدقاء وأشقاء لايقبلون باستهداف الجيش وقيادته وتقييد حقه المشروع في حماية البلد واجوائه، لذلك كان

التصدي الروسي والصيني للقرار الامريكي، وكذلك كان موقف الأشقاء من مصر، السعودية، باكستان، ومجموعة دول افريقية ترفض استهداف الشعوب. يمكن للسودان وبمعاونة اشقاء وأصدقاء ان يفسد كل المؤامرات التي ترسمها الإمارات لحصار الاجواء السودانية وافشال مخطط تعديل القرار ١٥٩١ ليشمل الحظر الجوي كل سماء البلاد عبر تقارير مسعد بولس المشبوهة والتي تهدف لتقييد سلاح الجو في حماية الأجواء من الاختراقات الاماراتية دعما للمليشيا.

وتبقى محاولات فرض مشروع القرار الامريكي بتوسيع حظر الطيران، ثم المطالبة بالهدنة لفترة ٩٠ يوما، ضمن خيوط المؤامرة التي تتبناها «الدويلة»

ايام قليلة وتنتهي فترة تمديد عقوبات مجلس الامن الدولي على السودان بموجب القرار ٢٨٢٨ الذي صدر الشهر الماضي بتمديد القرار رقم ١٥٩١ لمدة شهر لتنتهي فترة التمديد بحلول التاسع من اكتوبر الحالي.

والقرار تضمن العقوبات التي تشمل حظر الطيران على النطاق الجغرافي في دارفور فقط وعدم توسيعه لكافة أجواء السودان، كما شملت العقوبات تجريد الأصول وحظر السفر لقيادات وافراد في الدولة.

وفي جلسة مجلس الامن يوم ١٠ سبتمبر المنصرم فشلت مؤامرة دولية رسم خطوطها تقرير مسعد بولس مستشار الرئيس الامريكي ومن خلفه خماسي دول الشر التي ذكرها تقرير الخبراء بمجلس الامن وتشمل الامارات وتشاد وجنوب السودان وليبيا حفر، وافريقيا الوسطى.

فشل مشروع قرار المؤامرة بتوسيع حظر الطيران ليشمل كل الأجواء السودانية حتي يتم تقييد حركة الطيران الحربي في دك معاقل المليشيا واصطياد كل مساعي الإمارات بالدعم اللوجستي وشراء المرتزقة والسلاح للحرب انابة عن مشروعها الاستبدادي في السودان عبر مليشيا الدعم السريع.

افتح صفحة 22

امس كان يوم المعلم... المعلم الذي علينا أن نكرمه ونقدره في نكرم ونقدر ونزدهر ونتعاق ونقوم علي حيلنا...

والله جد....

الجزء الأساسي من طعنات المجتمع قاعدة تجي من خنجر الجهل...

بننضرب من الحثة فيها الجهل وعدم الأخلاق والالتئين معا...

نسأل الله السلامة واللطف...

التعليم يرتب طريقة تفكيرك... وتعاملك... وبوريك طريق تختلف بيها مع الناس من غير ما تخرب الدنيا

فوق رأي

علم الدين عمر

والمعلم العندونظرة تخليك تراجع كل أخطاء حياتك من سنة اولى لحدي الحصه دي ال معلم العندو مسطرة لدواع ما....

والمعلم الهين اللين... القريب من الكل المعلم ال ما محتاج مسطرة ولا صوت عالي... ومعلم العقاب عندوتربوي جداً.

معلم عندو جهاز كشف كذب في عيونو...

بعين ليك يعرفك ...

معلم كان يشرح بطريقة

تخليك تفهم مرتين....

و معلم عندو بصمة

خاصة في الشرح...

معلم مع المادة بدرسك

الحياة.

معلم شجع طالب كان شايف نفسو ما

ينفع...

معلم شاف موهبة في زول ما كان شايفها

في نفسو...

المعلم داير مجتمع يقدر العلم ذاته...

الأخلاق بدون علم ممكن تتوه، والعلم

بدون أخلاق ممكن يعمل لنا مشكلة أكبر

من الجهل ذاتو...

شكراً جميلاً...

لكل معلم مَرّ علينا وترك فينا حاجة

قيمة...

ياريت نعرف إنو أخطر حاجة ممكن

تحصل لبلد...

إنو الجهل يبقى عندونقة عالية في نفسو

والله جد...

و.....احترامي ليك من صميم قلبي

لدواع في بالي